مركز حرمون
للدراسات المعاصرة
Harmoon Center
For Contemporary Studies

الاتجاهات السياسية لدى الشباب السوري الكردي
"دراسة ميدانية في مدينتي ماردين والقامشلي"



وحدة الأبحاث الاجتماعية

حسام السعد
سلطان جلبي

30 تشرين الأول/أكتوبر 2018

مركـز حرمـون
للدراســات المعاصـرة

مركز حرمون للدراسات المعاصرة هو مؤسسة بحثية وثقافية وإعلامية مستقلة، لا تستهدف الربح، تعنى بشكل رئيس بإنتاج الدراسات والبحوث المتعلقة بالمنطقة العربية، خصوصا الواقع السوري، وتهتم بالتنمية الثقافية والتطوير الإعلامي وتعزيز أداء المجتمع المدني، ونشر الوعي الديمقراطي وتعميم قيم الحوار واحترام حقوق الإنسان، إلى جانب تقديم الاستشارات والتدريب في الميادين السياسية والإعلامية للجهات التي تحتاج إليها في المجتمع السوري انطلاقا من الهوية الوطنية السورية.

يعمل مركز حرمون للدراسات المعاصرة لتحقيق أهدافه من خلال مجموعة من الوحدات التخصصية (وحدة دراسة السياسات، وحدة البحوث الاجتماعية، وحدة مراجعات الكتب، وحدة الترجمة والتعريب، وحدة المقاربات القانونية) وعدد من برامج العمل (برنامج الاستشارات والمبادرات السياسية، برنامج الخدمات والحملات الإعلامية وصناعة الرأي العام، برنامج دعم الحوار والتنمية الثقافية والمدنية، برنامج مستقبل سورية)، ويمكن للمركز أن يضيف برامج جديدة بحسب حاجة المنطقة والواقع السوري، ويعتمد المركز آليات متعددة في إنجاز برامجه، كالمحاضرات وورشات العمل والندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية والنشر الورقي والإلكتروني.

الدوحة، قطر
+974 44 885 996
إسطنبول، تركيا
+90 212 524 0404
harmoon.org

المحتويات

فريق عمل الدراسة

الباحثون الرئيسيون	
د. حسام السعد	
أ. سلطان جلبي	
فريق جمع البيانات	
أحمد عبد الله ولي	
حكيم زياد شيخو	
نيروز هدايت جلبي	
نسرين هدايت جلبي	
محمد خضر ولي	
التفريغ الإلكتروني والعمليات الإحصائية	
أيهم باريش	

شكر

يشكر فريق الدراسة الشباب السوري في مدينتي ماردين التركية والقامشلي السورية ممن استجابوا للباحثين، وسهّلوا عملية جمع البيانات بتعاونهم، ويقدّر أسباب بعضهم ممن لم يتعاونوا مع الفريق بسبب مسوغاتهم الخاصة، كما يشكر فريق جامعي البيانات في مدينة القامشلي في سورية؛ والذين لم نذكرهم لأسباب تتعلق بأمانهم الشخصي.

توطئة؛ الأكراد والسياسة في سورية

يشكل الأكراد حالة سياسية واجتماعية متمايزة منذ تأسيس الدولة السورية، وكان لذلك التمايز تعبيرات مبكرة تجسدت في تأسيس أول حزب قومي كردي في البلاد عام 1957، وهو "الحزب الديمقراطي الكردستاني"[1]، وصولًا إلى ما يعرف اليوم بالحركة السياسية الكردية التي تضم عشرات الأحزاب والحركات السياسية، وهي قد تختلف في برامجها لكنها متفقة على المطالبة بالحقوق القومية للشعب الكردي. ذلك التمايز ارتكز على حامل الوعي بالحقوق القومية التي حرموا منها، لكن القضية الكردية بقيت حبيسة أكرادها وأحزابها السرية وقلوب الناس البسيطين الطافحة بالظلم بتأثير التمييز والاضطهاد القومي الذي مورس بحقهم منذ مطلع ستينيات القرن الماضي الذي تضمن الحرمان من الحقوق السياسية والثقافية، وصولًا إلى محاولات التغيير الديموغرافي والتعريب، وتعززت تلك الممارسات أكثر في عقود حكم نظام الأسد الأب، ومن بعده الابن الذي خنق كل حراك سياسي كردي أو غير كردي في البلاد لمصلحة حكم الحزب الواحد.

مع اندلاع الثورة السورية عام 2011 شارك الكرد، وبخاصة الشباب منهم، بزخم في الاحتجاجات والحراك السياسي ضد النظام الحاكم، ويمكننا اختصار المحطات الرئيسة في علاقة الكرد بالثورة في ثلاث، كان أولاها الانخراط الطاغي للحركة الشبابية الكردية بأشكالها التنظيمية المختلفة في مسرح الفعل السياسي، تلك الحركة التي نشأت في عقب اندلاع الثورة التي قادت الشارع المنتفض ضد النظام بالتوازي مع الحراك الثوري في باقي مناطق سورية، ومن أبرز تلك الحركات "اتحاد تنسيقيات الشباب الكرد، وحركة آفاهي، حركة الشباب الكرد".

امتد هذا الحراك حتى أواخر عام 2012، حيث كانت نقطة تحول جديدة تجسدت في انحسار الحركة الشبابية شيئًا فشيئًا، فاتحة المجال لبروز تيارين سياسيين متنافسين هما "المجلس الوطني الكردي" الذي يضم ائتلاف من الأحزاب الكردية التقليدية المحافظة التي من أهمها "الحزب الديمقراطي الكردي"، حزب الوحدة "يكيتي"، و"حزب آزادي" وغيرها، و"حزب الاتحاد الديمقراطي" الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني الذي استعاد نشاطه بعد عام 2011 بعد أن كف النظام عن ملاحقة كوادره.

أما نقطة التحول الثالثة فكانت عام 2014، حين أعلن حزب الاتحاد الديمقراطي إدارته الذاتية شمالي شرق سورية، وتوسع عسكريًا وأيديولوجيًا، وبدأ بملاحقة منافسيه، حتى لم يبق للقوى والأحزاب السياسية الأخرى خيارات إما التحالف مع هذا الحزب والعمل ضمن مشروعه أو الانكفاء عن الشأن العام.

في السنوات اللاحقات ازداد المشهد السياسي الكردي تعقدًا، مع تلقي "وحدات حماية الشعب الكردية" -الجناح العسكري للاتحاد الديمقراطي- الدعم من التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة، وتوسعت مناطق سيطرة الحزب لتشمل المناطق ذات الأغلبية العربية في جنوب محافظة الحسكة، ثم لاحقًا الرقة وأجزاء من دير الزور، تحت غطاء "قوات سورية الديمقراطية" ما أجج الخلاف

[1]حسين جلبي، روج آفا خديعة الأسد الكبرى، ط1، (تركيا: دار ميسلون، 2017)، ص 20.

الكردي العربي أكثر، ورفع من فرص نشوب صراع من هذا النوع، وفتح الباب أيضًا للتدخل العسكري التركي المباشر.

كان لاندلاع الثورة السورية وما رافقه من انخراط قطاعات واسعة من السوريين، "والكرد ضمنا"، في ساحة العمل السياسي، والاهتمام بالشأن العام أثر كبير في فتح الباب على مصراعيه للتفاعل الحر بين الحوادث السياسية وعملية تكون الاتجاهات السياسية لدى الشارع السوري عمومًا.

وللمرة الأولى كان الشباب الكردي يملك حرية اختيار موقفه أمام مشهد سياسي سوري كان من أبرز ملامحه انحسار القبضة الأمنية للسلطة أمام حراك شعبي تأجج في المدن السورية معظمها، مطالبًا بالتغيير السياسي. لكن لم يمض وقت طويل حتى بدأ المشهد يتعقد أكثر فأكثر خلال السنوات اللاحقات للثورة، بانجراف الحراك الشعبي إلى العمل المسلح تحت ضغط العنف الشديد الذي مارسه النظام السوري ضدهم، وما تلا ذلك من سيطرة الثوار على مساحات واسعة من سورية، وبروز المعارضة السورية التي دخلت في صراع مع القوى السياسية الكردية على أرضية الخلاف حول الحقوق الكردية في سورية الجديدة المنتظرة.

لاحقًا مع تدويل الملف السوري، وتصاعد التدخلات الإقليمية والدولية في البلاد سياسيًا وعسكريًا، بدا أن الشباب الكردي، كما الشباب السوري بعامة، قد فقد كل قدرة على التأثير في مصائره السياسية، لكن ربما لأمد ما.

الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة

أولًا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تشكل هذه الدراسة محاولة منهجية لاستكشاف بيئة الاتجاهات السياسية لدى الشباب الكرد السوريين، والتعرف إلى أبرز مواقف أولئك الشباب تجاه المكونات المختلفة للمشهد السياسي القائم اليوم في سورية، والمشهد الكردي الداخلي ضمنًا، سواء كانت تلك المكونات قوى منخرطة في الصراع أم قضايا أم قيمًا سياسية أم غيرها.

تأتي هذه المحاولة ضمن سياق اجتماعي وسياسي معقد وغير مستقر في سورية، يتجلى في استمرار الصراع في المستوى المحلي والإقليمي والدولي في آن معًا من دون أفق لحل يحقق الحد الأدنى من تطلعات السوريين نحو دولة ديمقراطية. لقد فتح اندلاع الثورة السورية عام 2011 الأبواب أمام الشباب السوري عمومًا، والكردي خصوصًا، للدخول إلى ساحة الشأن العام لأول مرة في حياتهم التي قضوها تحت حكم الاستبداد، وهناك خاضوا تجاربهم السياسية الأولى، حيث أدّوا دورًا مهمًا في الحراك السياسي خلال السنوات الأولى للثورة. لكن تصاعد وتيرة الصراع واتساعه دفعا بكثير منهم إلى الانكفاء مرة أخرى عن الشأن العام، والالتفات إلى طموحهم الصغير داخل سورية وخارجها، حيث فرت نسبة كبيرة من الشباب.

لكن ماذا عن نتائج هذه التجربة السياسية القصيرة بالنسبة إلى الشباب الكردي والآثار التي تركتها في وعيهم السياسةَ في بلادهم؟ من هنا تنطلق **تساؤلات الدراسة** التي يمكن أن نختصرها على النحو الآتي:

- كيف ينظر الشباب الكردي إلى مجمل ما يحدث في سورية؟ وفي مناطقها المختلفة؟
- كيف يقوّم الشباب الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي وصل إليه أكراد سورية اليوم؟
- ما علاقة الشباب الكردي بعناصر المشهد السياسي ولاعبيه في سورية؟
- من الحلفاء والأعداء بالنسبة إليهم؟
- إلى أي مدى يثقون بالحركة السياسية الكردية وبأحزابها الكثيرة والمتصارعة؟ وما درجة ارتباطهم بها؟
- أين موقع الشباب الكردي من لوحة الانتماءات المحلية والقومية والوطنية وغيرها من الانتماءات المتداخلة المحيطة بهم؟
- كيف يرى الشباب الكردي المستقبل؟ وكيف يفضلون أن يكون؟

هذه التساؤلات وأخرى تحاول الدراسة رصد الأجوبة المختلفة عنها من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة من الشباب الكردي داخل سورية وخارجها "في تركيا/ مدينة ماردين بالتحديد"؛ بهدف رسم تصور واضح لخريطة الاتجاهات السياسية بين الشباب الكردي في مستوى العينة كلها، وفي مستوى العينتين الفرعيتين داخل سورية وخارجها، ما يضفي بعدًا تحليليًا مقارنًا، وتلك لن تكون خريطة منجزة بمقدار ما هي صورة لإحدى مراحل التغير الفكري الذي يمر به الشباب الكردي على وقع الصدمات المتتالية التي يعيشها بلدهم.

ثانيًا: أهمية الدراسة وأهدافها

ازدادت فجوة التواصل والتفاهم بين السوريين العرب والأكراد كثيرًا خلال السنوات الأخيرات، وتتجه العلاقة بين الطرفين أكثر فأكثر باتجاه تكريس الصور النمطية عن الآخر، وهو ما ينعكس على إمكانات التعايش الفاعل بين الطرفين في المستقبل. وقد تساهم الدراسات الموضوعية من هذا النوع في توضيح سبل ملء هذه الفجوة بين أبناء البلد الواحد وتزيد من فرص فهم كل منهم للآخر. من ناحية أخرى فإن ارتكاز الدراسة على شريحة الشباب من المجتمع الكردي يضيف مزيدًا من الأهمية للموضوع، ففهم الشباب يعني في جانب منه استشراف ما يمكن أن يكون عليه الحال في المستقبل.

تهدف الدراسة من الناحية المعرفية إلى تقديم أجوبة موضوعية عن التساؤلات المطروحة في الفقرة الأسبق "إشكالية الدراسة" التي ينتظر منها أن تمدنا بفهم متسق لما يدور في "العقل الشبابي الكردي"، والعوامل التي تحكمه والاتجاهات التي يسير فيها.

من الناحية التطبيقية تهدف الدراسة إلى الكشف عن إمكان أن تؤدي نتائج الدراسة إلى زيادة فرص التقارب بين السوريين العرب والأكراد من خلال فهم الآليات التي أنتجت الخريطة السياسية الحالية لأكراد سورية وموقع الشباب منها والتركيز على المشتركات السياسية بين الطرفين كليهما.

ثالثًا: الأسس المنهجية

تبنت الدراسة "المنهج الوصفي التحليلي" إطارًا منهجيًا عامًا لعملياتها الميدانية والمكتبية، وذلك ما يتلاءم مع الطابع الاستكشافي الذي يسم الدراسة في موضوع الاتجاهات السياسية البارزة في أوساط الشباب الكرد السوريين تجاه مختلف عناصر المشهد السياسي الحالي. واعتمدت الدراسة خطة منهجية تقوم على مجموعة عناصر وأدوات اعتمد عليها في الوصول إلى النتائج المطلوبة، أهمها:

1- مجتمع البحث وخصائص العينة

يضم مجتمع الدراسة نظريًا الشباب الكرد السوريين كلهم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-40 عامًا ممن يعيشون في مناطق الإدارة الذاتية الكردية في سورية أو من اللاجئين في المناطق ذات الأغلبية الكردية في تركيا. والحقيقة أنه لا توجد سوى بعض التقديرات لعدد الكرد السوريين، إذ لم تكن عمليات الإحصاء في سورية تأخذ متغيرات القومية والطائفة بالحسبان. وتتقاطع تلك التقديرات معظمها في المجال ما بين 1.5 إلى 2.5 مليون نسمة. لكن المشهد ازداد تعقيدًا بعد سلسلة من موجات اللجوء والنزوح وغيرها من التغيرات السكانية غير المراقبة التي عاشها المجتمع السوري والمناطق الكردية ضمنًا منذ عام 2011.

وأمام هذه الصعوبة لجأ فريق الدراسة إلى طريقة بسيطة لتقدير حجم مجتمع الدراسة باللجوء إلى آخر هرم عمري للسكان في سورية لعام 2017[2] الذي يظهر أن الشريحة العمرية التي تستهدفها الدراسة باتت تشكل 35.8 في المئة من إجمالي عدد السكان، ما يرجح أن العدد الكلي للشباب الكرد في الفئة العمرية المدروسة يراوح بين 540 و900 ألف شابة وشاب، وذلك كان الإطار الأوسع الذي شكل مجتمع الدراسة جزءًا منه.

اعتمدت الدراسة أسلوب العينة العشوائية المنتظمة في سحب عينتها من مجتمع الدراسة الأصلي، المتمثل في الشباب الكردي السوري داخل سورية (القامشلي) وفي تركيا (ماردين)، وضمت العينة 250 شابة وشابًا كردًا سوريين توزعوا بالتساوي في عينتين فرعيتين الأولى في مناطق الإدارة الذاتية الكردية داخل سورية، والثانية في المناطق ذات الأغلبية الكردية السورية في تركيا حيث لجأ العدد الأكبر من الكرد السوريين.

وفي ما يأتي أبرز خصائص العينة التي شملها البحث:

[2] https://www.populationpyramid.net/ar/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7/2017/

أ- التوزع الجغرافي

تركزت العينة الفرعية الأولى داخل سورية في مدينة القامشلي وهي كبرى المدن في مناطق الإدارة الذاتية الكردية بنسبة (47 في المئة)، وتوزعت باقي مفردات العينة في كل من الريف الشرقي للمدينة وصولًا إلى مدينة المالكية بنسبة (33 في المئة). والنسبة الباقية (20 في المئة) في مثلث الريف الغربي للمدينة حتى مدينة الدرباسية.

أما في العينة الفرعية الثانية في تركيا فقد تركزت ولاية ماردين وتوزعت بنسبة (58 في المئة) في مدينة ماردين مركز الولاية، بينما النسبة الباقية في مناطق أخرى ومدن أخرى من الولاية وجوارها مثل مدينة قزلتبه (24 في المئة) ومدينة نصيبين (15 في المئة).

ب- التوازن الجندري

حققت العينة درجة عالية من التوازن في تمثيل الجنسين إذ ضمنت 54 في المئة ذكورًا في مقابل 46 في المئة إناثًا في المستوى الكلي للعينة. وفي مستوى العينتين الفرعيتين بلغت نسبة الذكور إلى الإناث بالترتيب 51.2 في المئة إلى 48.8 في المئة في سورية، مقابل 56.8 في المئة إلى 43.2 في المئة في سورية. وهذه الغلبة البسيطة لتمثل الذكور في العينة يمكن تسويغه بحقيقة أن الشباب الذكور هم الأكثر انخراطًا في الشأن السياسي من الإناث، وهو ما يدلل عليه مثلًا التوزع الجندري للأعضاء والقياديين في صفوف الأحزاب الكردية.

ج- التوازن العمري

شملت الدراسة المرحلة العمرية ما بين 18 عامًا وحتى 40 عام. وقد جرى تقسيم تلك المرحلة إلى أربعة فئات عمرية تساوي كل منها خمسة سنوات، وعلى ذلك جاء تقسيم الفئات العمرية كالآتي: (18-23)، (24-29)، (30-35)، (36-40) وبالترتيب نفسه جاءت نسب تمثيل تلك الفئات العمرية في العينة الكلية كالآتي: (35 في المئة، 29 في المئة، 22 في المئة، 15 في المئة). النسب تشير إلى تناقص متدرج في نسبة تمثيل الفئة العمرية كلما ابتعدنا عن المدى العمري الأضيق لمرحلة الشباب المحدد بـ 15-25 عامًا، لتكون عينة البحث هنا قد أعطت ثقلًا أكبر للفئة العمرية الأولى التي شكلت حوالى ثلث العينة، ولم تغفل تمثيل الفئات العمرية الثلاثة الباقية كل بحسب درجة قربها من المدى العمري الأضيق للشباب.

د- التوازن التعليمي

يفرض موضوع البحث المتعلق بالاتجاهات السياسية أن تضم العينة نسبة كبيرة من ذوي التعليم المرتفع على ترجيح أن هؤلاء هم الأكثر إدراكًا وتفاعلًا مع الموضوعات والحوادث السياسية، وعلى ذلك شكل الحاصلون على مؤهلات تعليمية جامعية أو ما بعد ثانوية نسبة (46 في المئة) من العينة الكلية فيما كانت نسبة متوسطي التعليم (38 في المئة) لتبقى نسبة (15 في المئة) تقريبًا لتمثيل منخفضي التعليم. وفي مستوى

العينتين الفرعيتين فقد ارتفعت نسبة متوسطي التعليم أكثر مقابل مرتفعي التعليم في عينة سورية بنسبة (45 في المئة) مقابل (40 في المئة)، وهو ما يمكن تفسيره بلجوء نسبة كبيرة من مرتفعي التعليم إلى البلدان الأوروبية ودول الجوار. وهو ما يرجحه تناسب الفئتين التعليميتين في العينة الفرعية الثانية في تركيا، إذ كانت نسبة مرتفعي التعليم (51 في المئة) مقابل (31 في المئة) لمتوسطي التعليم. فيما بقيت نسب منخفضي التعليم في المدى نفسه لدى العينتين الفرعيتين.

2- منهجية جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المقابلات المقننة بواسطة الاستبيان بوصفه أداة رئيسة في جمع البيانات من العينة، وأجرى المقابلات فريق من الباحثين الميدانيين 10 باحثات وباحثين ميدانيين عملوا بصورة متزامنة في كل من ماردين والقامشلي لإنجاز أكثر من 250 مقابلة في المدة من 20 حتى 27 من نيسان/ أبريل من العام الحالي 2018.

استبيان الدراسة جاء في نسختين باختلاف عدد صغير من الأسئلة بين النسخة التي جرى العمل عليها داخل سورية وتلك التي جرت تعبئتها في تركيا، وذلك يعود إلى اختلاف المتغيرات المؤثرة في تشكيل الاتجاه السياسي بين المكانين، وفي المجمل تضمن الاستبيان حوالى ثلاثين سؤالًا وزعت في أربعة أقسام حاولت رصد الاتجاهات نحو مختلف عناصر المشهد السياسي السوري والكردي، إضافة إلى أسئلة القيم والأسئلة التفسيرية وغيرها.

وجرى العمل على نسخة إلكترونية من الاستبيان باستخدام تطبيق KOBO الذي يعمل على الهاتف الذكي واللوح الرقمي، إذ جرى ترجيح خيار الاستبيان الإلكتروني لمعايير عدّة، منها تسهيل عملية جمع البيانات على الباحثين الميدانيين أولًا، ولاختصار مرحلة تفريغ البيانات التي تجري آليًا، كذلك فالتطبيق يمنح أدوات إضافية للتحقق من جودة البيانات، من مثل التعرف إلى زمن إنجاز كل مقابلة وموقعها الجغرافي.

إلى جانب ما سبق استخدم البحث أسلوب **المجموعات البؤرية** في محاولة لفهم الجوانب الكيفية المتعلقة بموضوع الدراسة والتعمق في فهم نتائج الدراسة الميدانيية الكمية وتفسيرها، وكذلك كمصدر إضافي للبيانات الكيفية وبخاصة تلك المتعلقة بالخريطة السياسية الكردية في سورية ودول الجول، وبالمراحل التي مرت بها الحركة السياسية الكردية في سورية قبل الثورة وخلالها وصولًا إلى المرحلة الحالية. وقد أجرت الدراسة حلقتين من المناقشة: الأولى في مدينة القامشلي في سورية والثانية في مدينة غازي عنتاب التركية، وقد ضمت الجلسات شخصيات من الناشطين في الوسط السياسي والثقافي الكردي.

وأخيرًا لم تغفل الدراسة الاستفادة من انطباعات الباحثين الميدانيين أنفسهم بوصفها مصدرًا للمعلومات، إذ صُمم **استبيان خاص** للباحثين الميدانيين الذين تفاعلوا مع الشباب وأجروا المقابلات خلال عملية جمع البيانات، وطلب من أولئك الباحثين تسجيل ملاحظاتهم الميدانية حول نقاط عدّة منها درجة

تقبل الشباب للحديث في الشأن السياسي، وأكثر الموضوعات أو الأسئلة التي بدت مشكلة أو مثيرة للجدل عند طرحها.

رابعًا: المفهومات والتعريفات الإجرائية

1- الاتجاهات السياسية

وتتفق كثير من التعريفات السوسيولوجية لمفهوم الاتجاهات بأنها "المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والقضايا المحيطة بهم، وتتفق ايضًا على ثلاثة عناصر تتكون منها الاتجاهات، هي العنصر المعرفي، والعنصر العاطفي، وأخيرًا العنصر السلوكي[3].

2- الشباب الكرد السوريون

الشباب والفتيات السوريون من الأصول الكردية كلهم، ممن أعمارهم ما بين 18 و39 عامًا، الذين يعيشون أو سبق أن عاشوا في إحدى المناطق الكردية في سورية.

3- حزب الاتحاد الديمقراطي

"هو فرع سوري من حزب العمال الكردستاني المتشدّد(PKK)وهو واحد من أهم أحزاب الكردية في سورية، إضافة إلى كونه عضوًا في هيئة التنسيق الوطنية للتغيير الديمقراطي، ومجلس شعب غرب كردستان"[4].

4- المجلس الوطني الكردي

هو مظلة سياسية أسست عام 2011، وتضم حوالى أربعة عشر حزبًا سياسيًا كرديًا[5]، وأحد القوى السياسية المشكّلة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة. تعرضت قيادات المجلس وأحزابه للملاحقة من حزب الاتحاد الديمقراطي على مدار السنوات الماضية وهو اليوم يعد معارضة سياسية لسلطة الأمر الواقع التي يمارسها حزب الاتحاد.

5- قوات سوريا الديمقراطية

"أُعلن تأسيس قوات سوريا الديمقراطية في مدينة القامشلي، شمال سورية في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2015. وأصدرت هذه القوات بيانًا للتعريف بنفسها جاء فيه إنها قوة عسكرية وطنية موحدة للسوريين كلهم تجمع العرب والكرد والسريان والمكونات الأخرى كافة وتشكل "وحدات حماية الشعب" و"وحدات حماية المرأة"، وهي قوى مسلحة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية التي تعرف اختصارًا باسم قسد."[6]

---

[3]أحمد بلقيس وتوفيق مرعي، الميسر في علم النفس التربوي، ط1، (القاهرة: دار الفرقان، 1983)، ص241.
[4]مركز كارنيغي للشرق الأوسط، حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني، على الرابط https://goo.gl/nz1wQW ، تاريخ 15-09-،2018، بتصرف.
[5]مدونة المجلس الوطني الكردي جنيف- برلين، على الرابط http://knc-geneva.org/?page_id=49&lang=ar تاريخ 15-09-2018.
[6]موقع BBC عربي، نبذة عن قوات سوريا الديمقراطية، على الرابط https://goo.gl/qFhw9d، بتصرف.

الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

أولًا: العلاقة مع الشأن العام والفاعلية السياسية والمدنية للشباب الكرد

لطالما عُدّ الكرد السوريون مجتمعًا مسيسًا في نظر شريحة واسعة من السوريين أقرانهم، فخلال عقود حكم الاستبداد الذي قضى على الحركات والأحزاب السياسية معظمها في البلاد، تمكنت الأحزاب الكردية البقاء والاستمرار محتمية بستار العمل السري، وهو ما ساهمت اللغة الكردية وتماسك المجتمع الكردي في جعله ممكنًا في ظل سلطة أمنية استخباراتية. لكن قيام الانتفاضة في سورية عام 2011، وسلسلة التحولات التي تبعتها خلقت واقعًا سياسيًا جديدًا ومعقدًا في المنطقة الكردية، فمن انحسار سلطة النظام إلى بروز حزب الاتحاد الديمقراطي PYD الذي أعلن إدارته الذاتية هناك، وما توسطها من ظهور حركة الشبابية كردية وانتعاش الأحزاب التقليدية، حدثت تغيرات عدة في موقع الشباب من الشأن العام المحلي والوطني من الانخراط الطاغي في مطلع الانتفاضة إلى الانكفاء التدريجي في السنوات اللاحقات. وفي بحثنا عن تجسيدات لهذه العلاقة ومؤشرات تشي بطبيعتها وحجمها يمكن أن نعرض النقاط الآتية:

1-الشباب الكرد معظمهم غير مرتبطين بأي تنظيمات سياسية أو مدنية

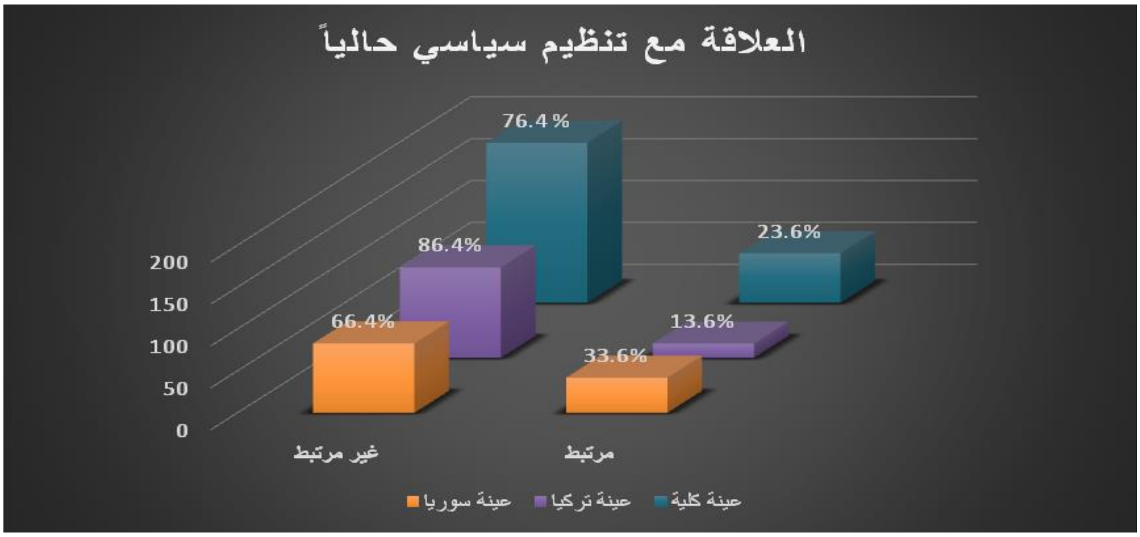
تعبر نسبة الشباب المرتبطين بتنظيمات أو أحزاب سياسية، سواء أكانوا أعضاء أم مناصرين لها، عن جانب من الفاعلية السياسية لديهم ومن ثم درجة اهتمامهم بالشأن العام. وقد أظهرت بيانات العينة هذه النسبة بطريقتين؛ أولًا إن نسبة الشباب الكرد الذين سبق أن ارتبطوا بتنظيم سياسي قاربت 27 في المئة في مستوى العينة الكلية، وثانيًا نسبة المرتبطين حاليًا بتنظيم سياسي، وهذه قد انخفضت إلى أقل من 24 في المئة، أي إن هناك نسبة 3 في المئة من الشباب فكوا ارتباطهم السياسي مع تنظيماتهم خلال السنوات الأخيرات. ووفق معطيات العينة أيضًا نجد أن أغلب الشباب الكرد، وبنسبة تقارب 76 في المئة حاليًا، هم خارج ساحة العمل السياسي التقليدي. وهو ما يعبر عن درجة عالية من الانكفاء عن ممارسة العمل السياسي بين الشباب.

ولوحظ وجود تباينات بين العينتين الفرعيتين، إذ يبدو أن الشباب داخل سورية هم الأكثر ممارسة للنشاط السياسي وبازدياد، أكثر من 31 في المئة من عينة سورية قالوا إنهم سبق أن كانوا مرتبطين بتنظيم سياسي، بينما ارتفعت النسبة إلى حوالى 34 في المئة للمرتبطين في المرحلة الحالية بأحد الأحزاب أو الحركات السياسية. في مقابل ذلك هناك أقل من 14 في المئة من الشباب الكرد المقيمين في تركيا مرتبطين حاليًا بتنظيم سياسي، مقابل 22 في المئة كانوا أعضاء أو مناصرين سابقين، على ذلك بلغت نسبة المنسحبين من النشاط السياسي بين الشباب المقيم في تركيا حوالى 9 في المئة، هذا الانخفاض الكبير يمكن عدّه نتيجة طبيعية للخروج من البلاد.

جدول رقم (1) يبين توزع الشباب ضمن العينة بحسب متغير الارتباط بتنظيم سياسي حاليًا.

العلاقة مع تنظيم سياسي	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
غير مرتبط	83	66.4	108	86.4	191	76.4
مرتبط	42	33.6	17	13.6	59	23.6
Total	125	100	125	100	250	100

شكل بياني رقم (1) يبين توزع الشباب ضمن العينة بحسب متغير الارتباط بتنظيم سياسي حاليًا



وفي محاولة التعرف إلى أبرز الأحزاب والتنظيمات السياسية التي ارتبط بها الشباب من ذوي النشاط السياسي حاليًا، ونسبتهم كانت 24 في المئة من العينة الكلية، كانت هناك ملاحظات عدة جديرة بالذكر، أولًا حوالى ربع الشباب المذكورين فضلوا التحفظ على ذكر اسم تنظيمهم السياسي الذي يناصرون، المتحفظون شكلوا ثلث مجموعة الشباب من ذوي النشاط السياسي داخل سورية، في حين لم تتجاوز نسبة هؤلاء بين الشباب في تركيا 6 في المئة. ولعل ذلك ناتج عن طبيعة المناخ السياسي السائد داخل سورية، حيث تتقاسم الساحة السياسية قوتان سياسيتان هما حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يحكم فعليًا المناطق الكردية عبر مؤسساته الأمنية والعسكرية والإدارية، وأحزاب المجلس الوطني الكردي، وهو ائتلاف سياسي يضم حوالى اثني عشر حزبًا سياسيًا من الأحزاب الكردية المصنفة ضمن قوى المعارضة السورية منها حزب "البارتي الديمقراطي الكردي" وحزب "يكيتي الكردي في سورية" وغيرها، تشكل أحزاب المجلس قوة معارضة لسلطة الاتحاد الديمقراطي وكثيرًا ما تتعرض كوادرها للملاحقة والاعتقال.

أما المجموعة المتبقية من نسبة 24 في المئة ممن ذكروا أسماء تنظيماتهم السياسية فتبين أنهم جميعهم مرتبطون بتنظيمات أو أحزاب سياسية كردية محلية، ولم يصرح أي من الشباب المستطلع رأيهم عن ارتباطه الحالي أو السابق بتنظيم سياسي أو حزب ذي نشاط في المستوى الوطني السوري، وفي ذلك تعبير عن حجم الهوة بين الشباب الكردي والوسط السياسي السوري الأكبر، وهذا مؤشر يُفسر باتجاهين: الأول هو الانغلاق السياسي للشباب الكردي، والثاني يتمثل في ضعف التنظيمات السياسية الوطنية نفسها أو غيابها.

من حيث توزع أولئك الشباب المسيسين في التنظيمات والأحزاب السياسية الكردية، قال من نسبته 34 في المئة من الشباب إنه مرتبط بحزب "الاتحاد الديمقراطي" مؤسس الإدارة الذاتية، بينما النسبة الكبرى 62 في المئة قالت إنها مرتبطة حاليًا بأحد أحزاب "المجلس الوطني الكردي".

2- الناشطون مدنيًا نسبتهم أعلى في تركيا و أقل في سورية

تتجسد الفاعلية المدنية للشباب الكرد هنا في نسبة الشباب الذين سبق أن نشطوا أو تطوعوا في إحدى منظمات المجتمع المدني المعنية بالشأن العام الكردي السوري أو السوري العام، وهي تشكل أحد مؤشرات علاقة الشباب بالشأن العام. وقد أظهرت بيانات البحث أن حوالى 28 في المئة من الشباب الكرد ضمن العينة الكلية سبق أن كانوا أعضاء أو متطوعين في إحدى منظمات المجتمع المدني. ما يعني من جهة أخرى أن أغلب الشباب الكرد بنسبة 72 في المئة لم يسبق أن كانوا أعضاء أو متطوعين في أي منظمة مجتمع مدني خلال السنوات الماضية.

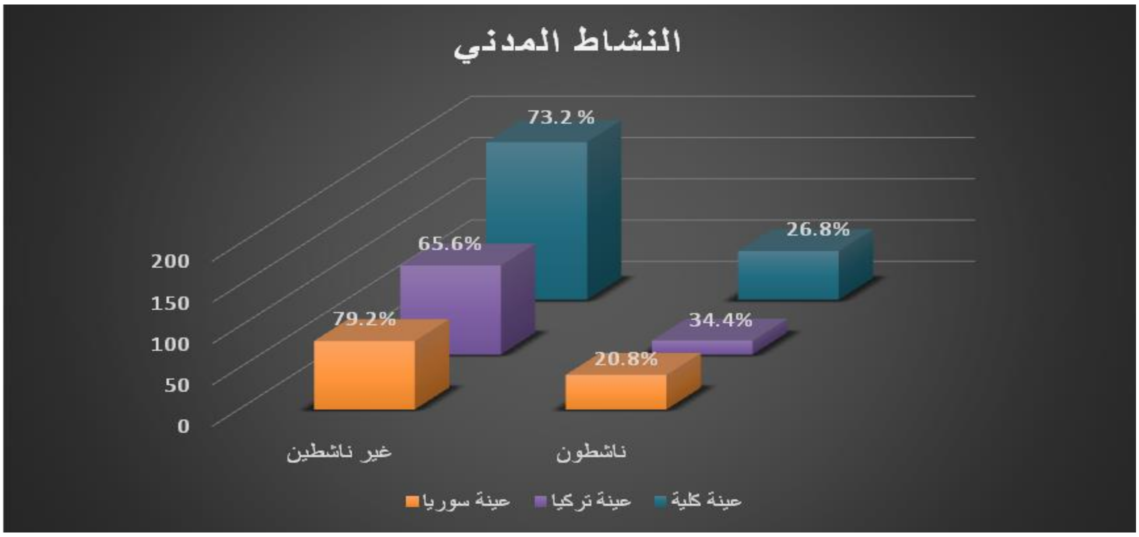
لكن، وبخلاف الحال مع التنظيمات السياسية، نلاحظ ارتفاع نسبة الناشطين السابقين في المجتمع المدني بين الشباب الكرد المقيمين في تركيا إلى 34 في المئة في حين لم تتجاوز النسبة ذاتها بين الشباب المقيمين داخل سورية حدود 21 في المئة. أي إن هناك زيادة 13 في المئة في نسبة من ارتبطوا بمنظمات مجتمع مدني سابقًا بين عينة الشباب في تركيا. وفي السياق نفسه يمكن ملاحظة انخفاض نسبة أصحاب النشاط المدني داخل سورية إلى ما دون نسبة أصحاب النشاط السياسي بنسب 21 في المئة مقابل 34 في المئة على التوالي.

يحتمل هذا التباين أكثر من تفسير، أحد هذه التفسيرات حقيقة أن ناشطي المجتمع المدني الكرد في سورية كانوا من الناشطين المنخرطين في الانتفاضة السورية الذين غادر معظمهم البلاد بالتزامن مع هيمنة الاتحاد الديمقراطي على الحيز العام في مناطقهم وتضييق مساحات العمل أمامهم.

جدول رقم (2) يبين نسب الشباب ذوي النشاط المدني السابق إلى غير الناشطين في كل من عينة سورية وتركيا والعينة الكلية

النشاط المدني	عينة سوريا		عينة تركيا		العينة الكلية	
غير ناشطين	99	79.2	82	65.6	183	73.2
ناشطون	26	20.8	43	34.4	67	26.8
Total	125	100	125	100	250	100

شكل بياني (2) يبين نسب الشباب ذوي النشاط المدني السابق إلى غير الناشطين في كل من عينة سورية وتركيا والعينة الكلية.



3- متابعة الأخبار بوصفها مؤشرًا على درجة الاهتمام بالشأن العام

يمكن أخذ درجة متابعة الأخبار السياسية المتعلقة بسورية أو بأجزاء منها لدى الشباب الكردي مؤشرًا إضافيًا على درجة الاهتمام بالشأن السياسي أو الشأن العام، فالشباب المواظبون على متابعة الأخبار بشكل يومي مهتمون أكثر بالشأن العام من أولئك الذين يتابعون الأخبار بشكل متقطع أو متباعد لأنهم يعطون مزيدًا من وقتهم لمعرفة ما يحدث حولهم وفهمه.

على ذلك بلغت نسبة الشباب ممن يتابعون الأخبار يوميًا أكثر بقليل من 24 في المئة من العينة الكلية. وهي نسبة مقاربة جدًا لنسبة المرتبطين بتنظيمات سياسية وأقل قليلًا من نسبة من كان لهم نشاط مدني سابق.

وعبرت البيانات كذلك عن تلك المسافة الصغيرة التي تفصل الشباب المقيمين في تركيا أكثر عن الاهتمام بالشأن العام، إذ كانت نسبة من يتابعون الأخبار يوميًا أقل من 22 في المئة في مقابل نسبة فاقت 27 في المئة بين الشباب داخل سورية. أما نسبة الشباب الذين توقفوا عن مشاهدة الأخبار كليًا فكانت

نسبة منخفضة بلغت حوالى 16 في المئة في العينة الكلية ومن دون فروق تذكر بين الشباب في سورية وتركيا، أولئك يمكن القول إنهم الأبعد عن الشأن العام. بينما النسبة الكبرى وهي 59 في المئة فكانت للشباب الذين يتابعون الأخبار بشكل متقطع أو في أوقات متباعدة، وقد بلغت نسبة هؤلاء في تركيا 62 في المئة مقابل نسبة 57 في المئة للشباب في سورية.

جدول رقم (3) يبين حجم اهتمام الشباب الكرد ضمن عينة البحث بمتابعة الأخبار السياسية

متابعة الأخبار السياسية	لا أتابع مطلقًا	في أوقات متباعدة	أتابع بشكل متقطع	أتابع بشكل دائم	Total
سورية	16.0	17.6	39.2	27.2	100.0
تركيا	16.8	18.4	43.2	21.6	100.0
كلية	16.4	18.0	41.2	24.4	100.0

شكل بياني رقم (3) يبين حجم اهتمام الشباب الكرد ضمن عينة البحث بمتابعة الأخبار السياسية



غير أنه ليس من الصعب ملاحظة أن الكتلة الكبرى من الشباب وفق الجدول السابق 41 في المئة من العينة الكلية وبنسب قريبة من ذلك في العينتين الفرعيتين هم الشباب الذين يتابعون بشكل متقطع، هذه الكتلة الحرجة تتأرجح بين الاهتمام بالشأن العام وعدم الاكتراث به، وهي كتلة قريبة من الانخراط بذاك الشأن قربها من الانكفاء عنه كليًا. ولعل الفقرة الآتية توضح أكثر السياق المحيط بتلك الكتلة وغيرها.

4- تقويم المناخ السياسي الكردي ومستوى الحريات العامة من منظور الشباب

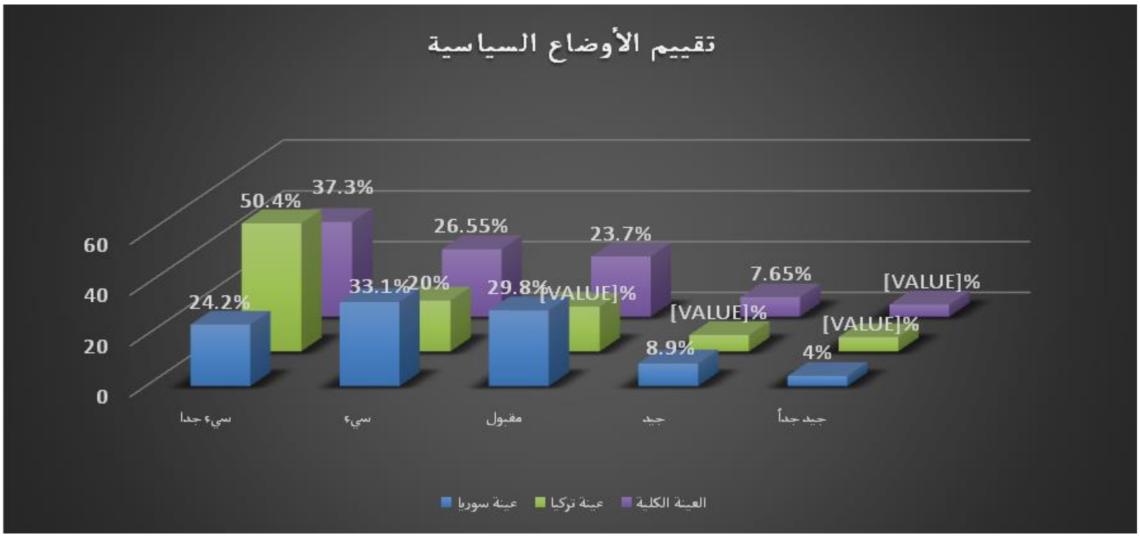
يقصد بالمناخ السياسي مجمل العوامل الجاذبة أو الطاردة التي تؤثر في اندفاع الشباب للعمل السياسي مثل مساحة الحريات السياسية المتاحة ولغة التخاطب بين الفرقاء السياسيين وغيرها، وعلى ذلك قال حوالى 64 في المئة من الشباب الذين جرت مقابلتهم إن المناخ السياسي في المنطقة الكردية سيئ أو سيئ جدًا، وهي نسبة تميل إلى الارتفاع إلى حدود 70 في المئة لدى الشباب المقيمين في تركيا، وتنخفض قليلًا إلى حدود 57 في المئة بين الشباب داخل سورية. لكنها في المجمل تبقى نسبة مرتفعة تشكل أحد العوامل الطاردة للشباب من الساحة السياسية. أما نسبة الشباب الذين قوّموا المناخ السياسي بأنه جيد جدًا أو ممتاز فلم تتعدَّ 12 في المئة ولم توجد اختلافات تذكر في النسبة بين سورية وتركيا.

يمكن القول إن التباين الأكبر بين العينتين الفرعيتين في كل من سورية وتركيا برز بين الذين وصفوا المناخ السياسي بالمقبول أو الجيد، هؤلاء بلغت نسبتهم في العينة الكلية 24 في المئة تقريبًا، وارتفعت في عينة الشباب داخل سورية حوالى 30 في المئة، بينما انخفضت إلى أقل من 18 في المئة بين العينة الفرعية للشباب في تركيا. لكن في المجمل يشير اتجاه المؤشر إلى حالة عدم رضا كبيرة بين الشباب عن المناخ السياسي السائد حاليًا، ما يشكل عاملًا طاردًا للشباب من ساحة النشاط السياسي.

جدول رقم (4) يبين نسب تقويم الشباب للأوضاع السياسية في المنطقة الكردية

تقويم الأوضاع السياسية	عينة سورية	عينة تركيا	العينة الكلية
سيئ جدًا	24.0	50.4	37.2
سيئ	32.8	20.0	26.4
مقبول	29.6	17.6	23.6
جيد	8.8	6.4	7.6
جيد جدًا	4.0	5.6	4.8
Total	100.0	100.0	100.0

شكل بياني رقم (4) يبين نسب تقويم الشباب للأوضاع السياسية في المنطقة الكردية

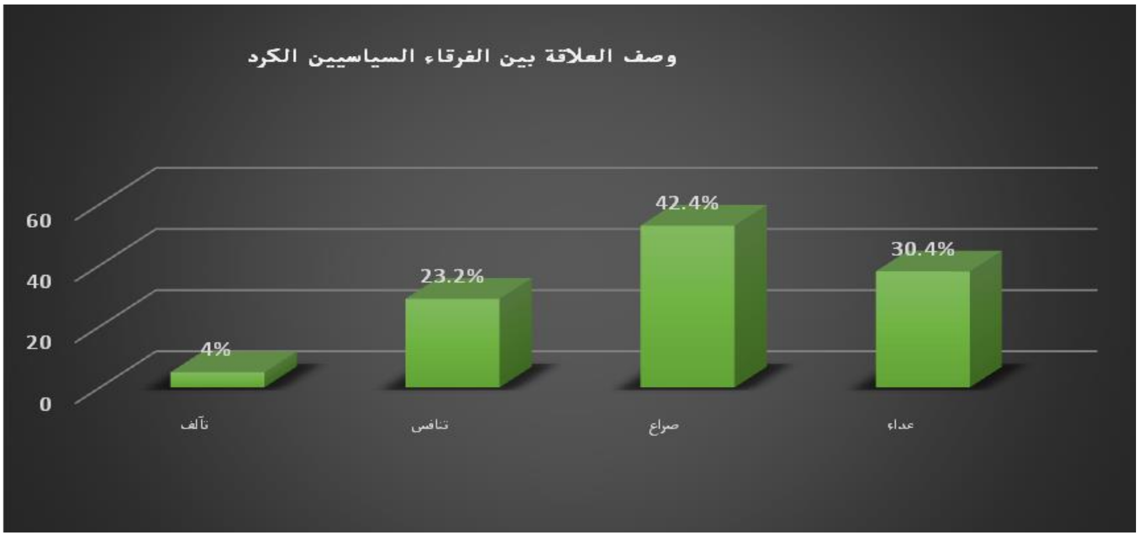


بمزيد من التفصيل وبالتركيز على معطيات العينة الفرعية داخل سورية، نجد أن الأوصاف التي اختارها الشباب المستجيبون لوصف طبيعة العلاقة بين الفرقاء السياسيين الكرد لها ميل نحو النظر بسلبية إلى بيئة الانقسام السياسي الكردي، إذ قال حوالي ثلث الشباب المستطلعون "30 في المئة" إن نمط العلاقة بين الفرقاء السياسيين في الساحة الكردية هو "العداء"، بينما وصفها 42 في المئة بأنها "صراع". ولم يكن هناك سوى نسبة حوالي 27 في المئة من المستطلعين ممن قالوا ان نمط العلاقة "تنافس" أو "تآلف".

جدول رقم (5) يبين توزع مستجيبي العينة الفرعية في سورية بحسب وصفهم العلاقةَ بين الفرقاء السياسيين الكرد.

الوصف المختار	تكرارات	نسبة
تآلف	5	4.0
تنافس	29	23.2
صراع	53	42.4
عداء	38	30.4
Total	125	100.0

شكل بياني رقم (5) يبين توزع مستجيبي العينة الفرعية في سورية بحسب وصفهم العلاقة بين الفرقاء السياسيين الكرد.

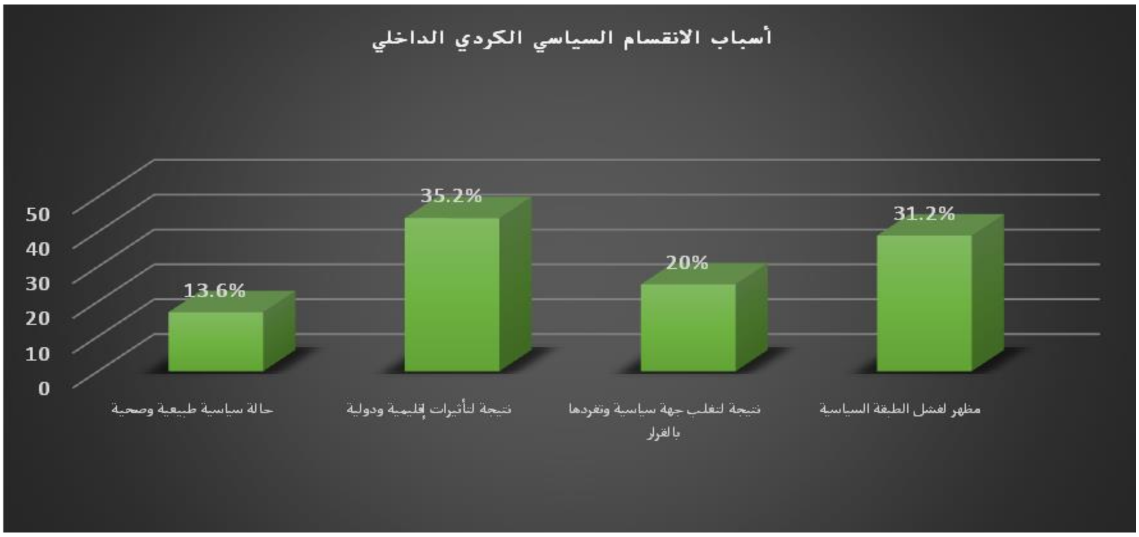


وفي الإطار نفسه كان هناك حوالى 14 في المئة فقط من الشباب المستطلعين فسروا الانقسام السياسي الكردي الداخلي بأنه "حالة طبيعية وصحية" بينما توزعت آراء نسبة 86 في المئة منهم بين من قال إنها نتيجة لتدخلات إقليمية ودولية، أو مظهر لفشل الطبقة السياسية، أو نتيجة لتغلب طرف سياسي وتفرده بالقرار.

جدول رقم (6) يبين تصورات الشباب حول أسباب الانقسام السياسي الكردي الداخلي.

تفسير سبب الانقسام	تكرارات	نسبة
حالة سياسية طبيعية وصحية	17	13.6
نتيجة لتأثيرات إقليمية ودولية	44	35.2
نتيجة لتغلب جهة سياسية وتفردها بالقرار	25	20.0
مظهر لفشل الطبقة السياسية	39	31.2
Total	125	100.0

شكل بياني رقم (6) يبين تصورات الشباب حول أسباب الانقسام السياسي الكردي الداخلي.

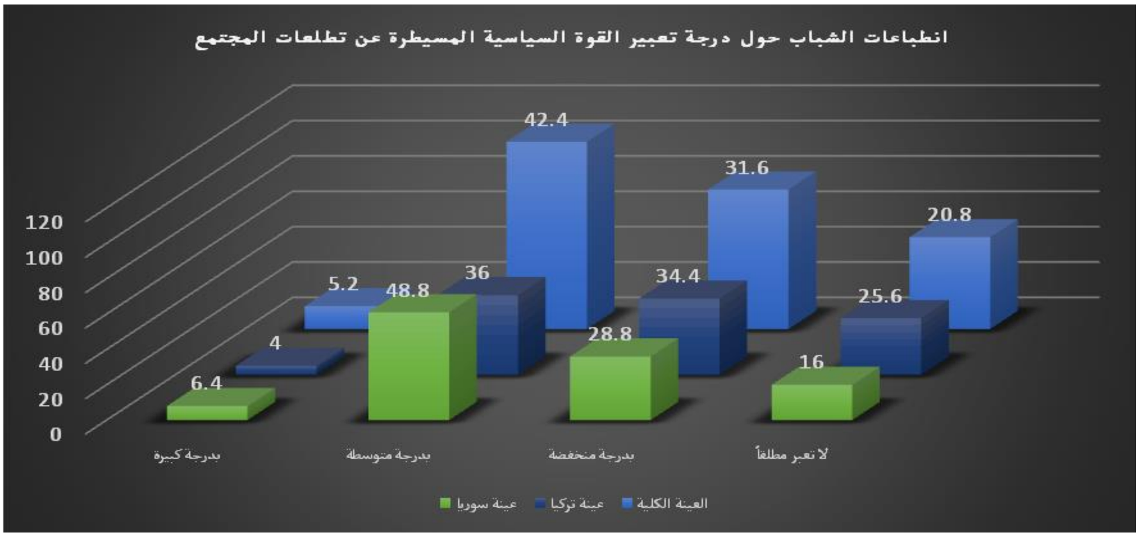


أخيرًا في ما يتعلق بالمناخ السياسي، لدى توجيه السؤال: "إلى أي درجة تعبر القوة السياسية المسيطرة في منطقتك عن تطلعات السكان وآمالهم" أجابت النسبة الكبرى من الشباب، وهي 42 في المئة تقريبًا، بأنها تعبر بدرجة متوسطة، وكان هناك فقط 5 في المئة تقريبًا يرون أنها تعبر بدرجة كبيرة. أما النسبة المتبقية وهي بحدود 52 في المئة فترى بأن القوى السياسية المسيطرة تعبر عن تلك الآمال والتطلعات بدرجة منخفضة أو لا تعبر مطلقًا. في المجمل لا توحي النسب السابقة بمستوى مشجع من الرضا عن المناخ السياسي ما يشكل عاملًا طاردًا للشباب.

جدول رقم (7) يبين انطباعات الشباب حول درجة تعبير القوة السياسية المسيطرة عن تطلعات المجتمع.

إلى أي درجة تعبر القوى السياسية عن تطلعات الناس؟	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
بدرجة كبيرة	8	6.4	5	4.0	13	5.2
بدرجة متوسطة	61	48.8	45	36.0	106	42.4
بدرجة منخفضة	36	28.8	43	34.4	79	31.6
لا تعبر مطلقًا	20	16.0	32	25.6	52	20.8
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (7) يبين انطباعات الشباب حول درجة تعبير القوة السياسية المسيطرة عن تطلعات المجتمع.



ويبدو أن الانطباع السيئ مستمر لدى الشباب في ما يتعلق بتقويمهم الحريات العامة وحقوق الإنسان أو بمعنى آخر مناخ العمل المدني في المناطق الكردية، إذ إن حوالى 61 في المئة من الشباب المستجيبين قوموا

وضع الحريات العامة وحقوق الإنسان في مناطق الإدارة الذاتية الكردية بأنه سيئ أو سيئ جدًا، وفي مستوى العينتين الفرعيتين كانت النسبة لدى الشباب المقيمين في تركيا أكثر من 70 في المئة، بينما انخفضت بين المقيمين داخل سورية إلى 44 في المئة، لكنها تبقى نسبة مرتفعة من عدم الرضا، وتشكل عاملًا مفسرًا لانكفاء الشباب عن العمل المدني المستقل.

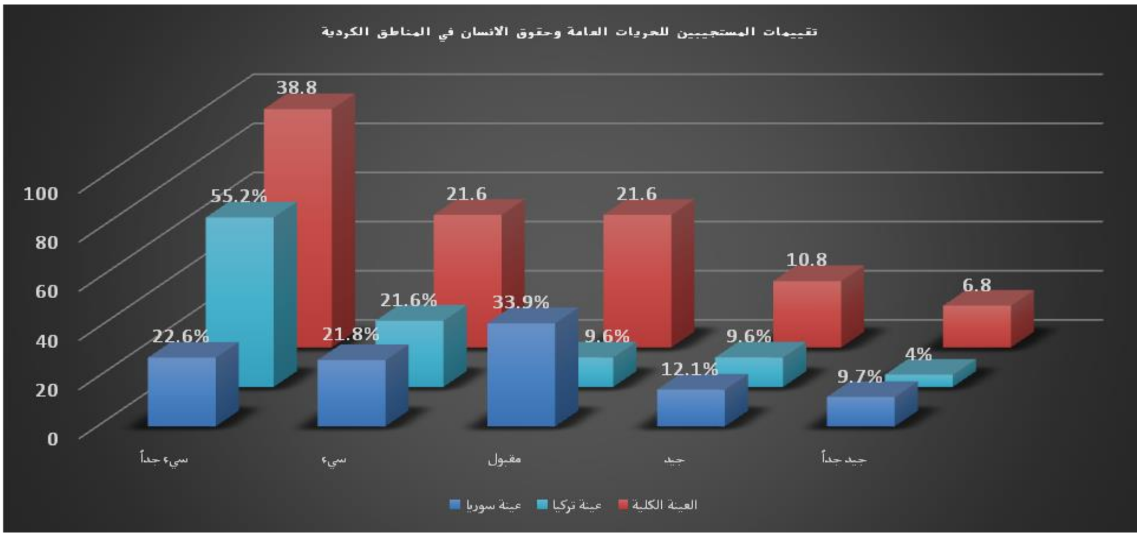
بالمقابل فإن الذين قوموا وضع الحريات العامة بأنه جيد جدًا أو ممتاز بلغت نسبتهم أقل من 18 في المئة في العينة الكلية، وسجل ارتفاع في هذه النتيجة لدى العينة الفرعية داخل سورية الى حوالى 22 في المئة، في حين بلغت أقل من 15 في المئة لدى العينة الفرعية للشباب المقيمين في تركيا.

أما نسبة من قالوا إن الوضع جيد أو مقبول فبلغت حوالى 22 في المئة في العينة الكلية. وظهر أيضًا تأثير مكان الإقامة بين العينتين الفرعيتين، إذ كانت نسبة هؤلاء مرتفعة في العينة الفرعية داخل سورية بحدود 34 في المئة، بينما انخفضت في العينة الفرعية للشباب المقيم في تركيا إلى أقل من 10 في المئة.

جدول رقم (8) يظهر تقويمات المستجيبين للحريات العامة وحقوق الإنسان في المناطق الكردية.

	عينة سورية		عينة تركيا		العينة الكلية	
تقويم الحريات العامة وحقوق الإنسان	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
سيئ جدًا	28	622.	69	55.2	97	38.8
سيئ	27	21.8	27	21.6	54	21.6
مقبول	42	33.9	12	9.6	54	21.6
جيد	15	12.1	12	9.6	27	10.8
جيد جدًا	12	9.7	5	4.0	17	6.8
Total	124	99.2	125	100.0	249	99.6
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (8) يظهر تقويمات المستجيبين للحريات العامة وحقوق الإنسان في المناطق الكردية.



تظهر النتائج تأثيرًا مستمرًا لمتغير مكان الإقامة في اتجاه رفع تقويم وضع الحريات المدنية والمناخ السياسي بالنسبة إلى الشباب داخل سورية بعكس الحال لدى الشباب المقيم في تركيا. وبالطبع فإن مكان الإقامة في هذه الحالة يعني بشكل ما نمط الحياة وشكل السلطة التي يخضع لها الشباب ومجمل المتغيرات التي تشكل مواقفهم وآراءهم السياسية. وهي مسألة تتسع لمزيد من الدارسة والتحليل، لقد حاولنا من خلال النسب السابقة تقديم مؤشرات عامة حول علاقة الشباب الكردي بالشأن العام في سورية بوجهيه السياسي والمدني، إلى جانب محاولة التعرف إلى تقويمهم لبيئة العمل السياسي والمدني في مناطقهم في مسعى لفهم السياق المحيط الذي أنتج هذا الانكفاء. ليس بالضرورة أن تعكس تلك النسب والأرقام صورة دقيقة عن واقع حال الشباب الكردي في علاقته بالشأن العام، لكنها تبقى بيانات موضوعية مستندة لدراسة عينة سحبت وفق أسس منهجية، وتساهم في تكوين صورة أكثر واقعية وموضوعية عنه تلك العلاقة.

ثانيًا: الموقف من الصراع في سورية وأطرافه

تتعدد التسميات لما يحدث في سورية منذ عام 2011 باختلاف الموقف منها، فهي ثورة، وهي أزمة، وهي حرب أهلية وحرب دولية أيضًا، وغيرها من التسميات. وبالطريقة نفسها أظهرت بيانات الدراسة اتجاهات مختلفة بين الشباب الكرد حول توصيف ما يحدث في سورية حاليًا، وأظهرت تباينات لافتة بين الشباب في سورية والشباب المقيم في تركيا.

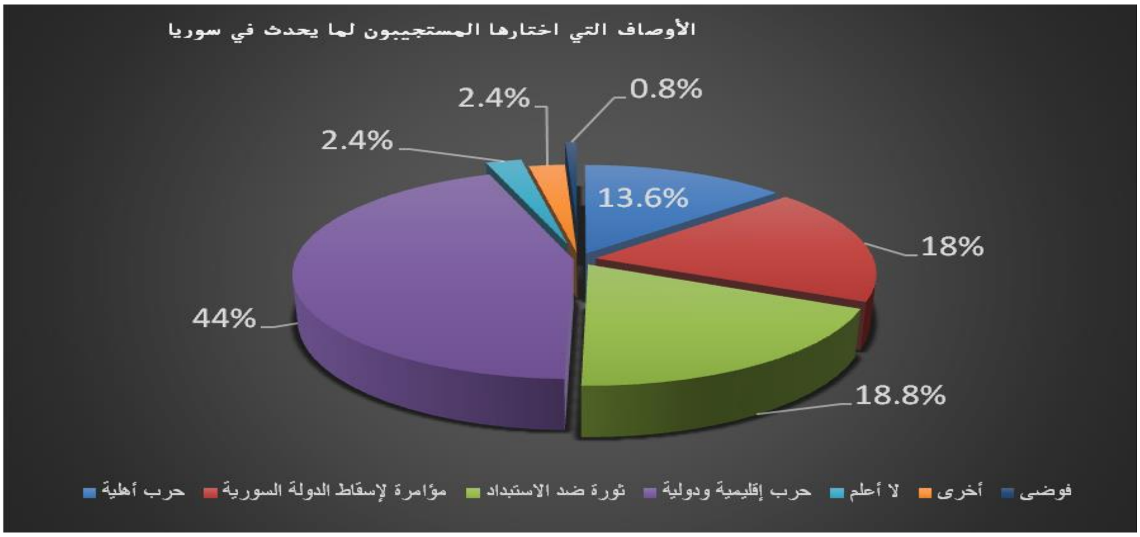
ففي مستوى العينة الكلية قالت النسبة الكبرى من الشباب، وهي 44 في المئة، إن ما يحدث في سورية اليوم هو "حرب إقليمية ودولية". بينما قال حوالى 19 في المئة إنها "ثورة ضد الاستبداد"، وليس بعيدًا عن النسبة الأخيرة كانت نسبة من قالوا إن الحوادث في سورية هي "مؤامرة لإسقاط الدولة السورية" 18 في المئة. وأخيرًا نسبة من وصفوا الأمر بأنه "حرب أهلية" بلغت 14 في المئة من العينة الكلية.

هكذا تجلت الاتجاهات الأبرز لدى الشباب حول ما يحدث في سورية، وما تبقى هي نسبة أقل من 6 في المئة توزعت آراؤهم بين من قال بأنه لا يعلم، ومن قال إنها فوضى أو تجارة حرب أو تمرد مسلح أو غير ذلك.

جدول رقم (9) يبين تكرارات الأوصاف التي اختارها المستجيبون لما يحدث في سورية.

الوصف المختار	تكرارات	نسبة
حرب أهلية	34	13.6
مؤامرة لإسقاط الدولة السورية	45	18.0
ثورة ضد الاستبداد	47	18.8
حرب إقليمية ودولية	110	44.0
لا أعلم	6	2.4
أخرى	6	2.4
فوضى	2	0.8
Total	250	100.0

شكل بياني رقم (9) يبين تكرارات الأوصاف التي اختارها المستجيبون لما يحدث في سورية.



لكن إذا ما نظرنا إلى المواقف من زاوية مقارنة بين الشباب المقيمين في سورية والمقيمين في تركيا تظهر بعض الاختلافات ذات الدلالة. فمثلًا من وصف الواقع الحالي في سورية بأنه "مؤامرة لإسقاط الدولة السورية" كانت نسبتهم بين الشباب داخل سورية حوالي 26 في المئة أي أكثر من الربع، في حين لم تتجاوز

النسبة ذاتها بين الشباب المقيمين في تركيا 10 في المئة. والفارق الواضح يظهر أيضًا بين من وصفوا الواقع السوري بأنه "ثورة ضد الاستبداد"، فقد بلغت نسبتهم داخل سورية 15 في المئة مقابل 22 في المئة بين الشباب المقيمين في تركيا.

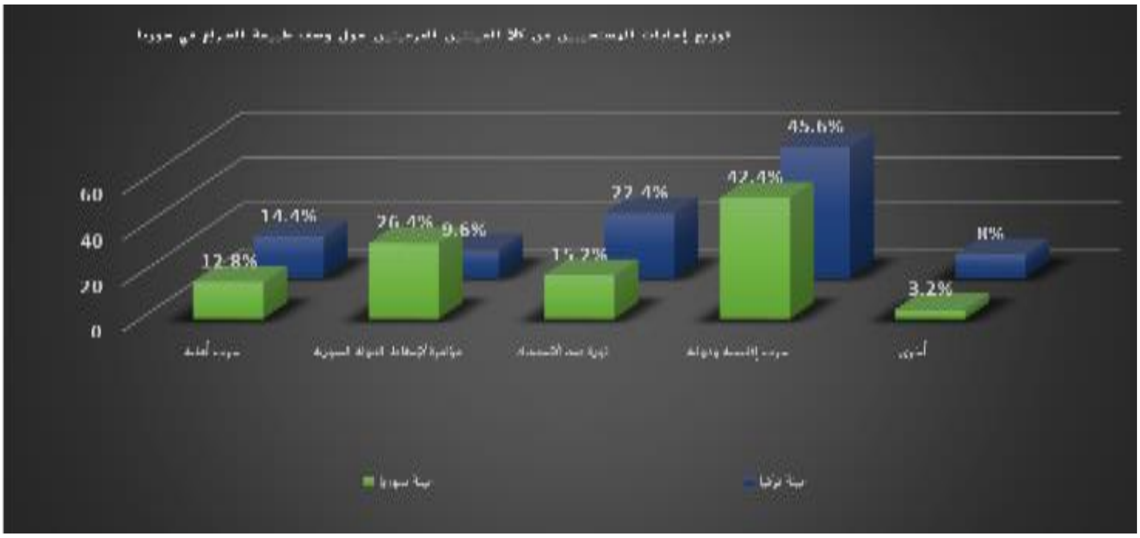
كذلك أظهرت بيانات الدراسة أن الشباب السوريين الكرد معظمهم يحمّلون النظام السوري المسؤولية الأولى عما حدث في البلاد، فقد وافق حوالى 70 في المئة من العينة الكلية أن النظام الحاكم هو السبب الأول في ما وصلت إليه الحال في البلاد. وفي الاتجاه السابق نفسه ارتفعت النسبة ذاتها بين الشباب المقيمين في تركيا إلى أكثر من 78 في المئة بينما بلغت 64 في المئة بين الشباب داخل سورية.

باختصار يلاحظ أن النسبة الكبرى من الشباب السوريين الكرد باتت تعدّ ما يحدث في سورية حربًا دولية وإقليمية، لكن بالنظر إلى توزع الذين يرون أنها ثورة ضد الاستبداد نجد أن نسبتهم في تركيا أعلى منها في سورية، والأمر يمكن تفسيره بلجوء نسبة كبيرة من الناشطين الكرد المنحازين إلى الثورة إلى تركيا بالتزامن مع هيمنة حزب الاتحاد الديمقراطي على الحياة السياسية في مناطقهم.

جدول رقم (10) يبين توزيع أجوبة المستجيبين من العينتين الفرعيتين كلتيهما حول وصف طبيعة الصراع في سورية.

	عينة سورية		عينة تركيا	
كيف تصف ما يحدث في سورية؟	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
حرب أهلية	16	12.8	18	14.4
مؤامرة لإسقاط الدولة السورية	33	26.4	12	9.6
ثورة ضد الاستبداد	19	15.2	28	22.4
حرب إقليمية ودولية	53	42.4	57	45.6
أخرى	4	3.2	10	8.0
Total	125	100.0	125	100.0

شكل بياني رقم (10) يبين توزيع أجوبة المستجيبين من العينتين الفرعيتين كلتيهما حول وصف طبيعة الصراع في سورية.



وفي محاولة الذهاب أبعد داخل المشهد السوري وموقع الكرد منه اليوم "وفق ما يرى الشباب الكردي أنفسهم"، قامت الدراسة باستطلاع موقف الشباب من مختلف الأطراف المحلية أو الخارجية الداخلة في الصراع في سورية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

1- الموقف من المعارضة السورية

يرى 48 في المئة من الشباب الكرد المستطلع رأيهم في عينة الدراسة الكلية أن المعارضة السورية هي عدو للكرد، بينما لم تتجاوز نسبة من قالو بأن المعارضة حلفاء لهم نسبة 6.4 في المئة. لكن اللافت حقًا هو أن نسبة 45 في المئة لم تحسم موقفها من هذه الناحية. وتعكس تلك النسب درجة إشكالية العلاقة بين المعارضة السورية بمؤسساتها ورموزها القائمة اليوم، والكرد الذين هم أنفسهم يصنفون ضمن القوى المعارضة لنظام الأسد.

وحتى في مستوى العينتين الفرعيتين في سورية وتركيا بقي الاتجاه العام للعلاقة كما هو، وعلى الرغم من أن نسبة الشباب الذين قالت إن المعارضة حليفة للكرد بين عينة تركيا ارتفعت إلى 12 في المئة، إلا أن نسبة من عدّوها عدوًا بقيت مرتفعة إلى حدود 35 في المئة، وبالمقابل فإن نسبة من لم يحسموا موقفهم ارتفعت إلى 53 في المئة تقريبًا.

وبصورة أوضح فإن أقل من 1 في المئة من عينة الشباب داخل سورية قالوا إن المعارضة حلفاء للكرد، بينما ارتفعت نسبة من صنفوا المعارضة أعداء إلى حوالى 62 في المئة، وبقيت نسبة من لم يحسموا موقفهم حوالى 38 في المئة.

جدول رقم (11) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد والمعارضة السورية.

الموقف من المعارضة	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
حلفاء	1	0.8	15	12.0	16	6.4
أعداء	77	61.6	44	35.2	121	48.4
عدم انطباق	47	37.6	66	52.8	113	45.2
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (11) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد والمعارضة السورية.



2- الموقف من النظام السوري

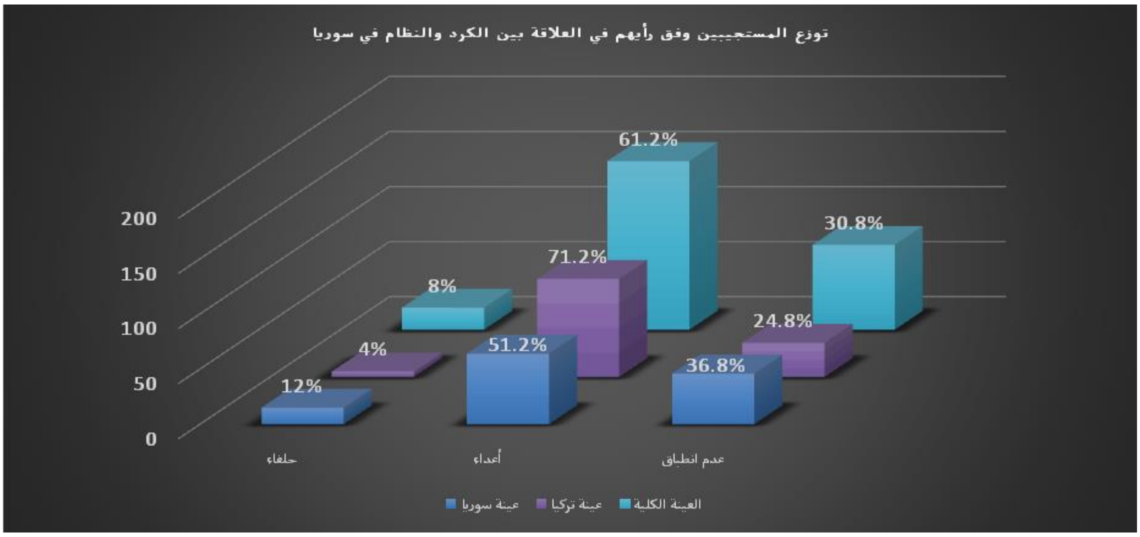
قال 61 في المئة من الشباب في العينة الكلية إن النظام السوري هو عدو للكرد، ووصلت نسبة من لم يحسموا موقفهم إلى حوالي 31 في المئة، بينما كانت هناك نسبة 8 في المئة فقط من مفردات العينة قالت إن النظام السوري بات حليفًا للكرد.

والواقع أن نسبة من يعدّون النظام عدوًا ارتفعت في عينة تركيا إلى 71 في المئة مقابل 51 في المئة للعينة داخل سورية، وفي الاتجاه نفسه كان هناك نسبة 4 في المئة فقط من الشباب الكرد المقيمين في تركيا قالوا إن النظام السوري حليف للكرد مقابل 12 في المئة قالوا ذلك من الشباب الذين يعيشون داخل سورية. أما نسبة الشباب الذين لم يحسموا موقفهم من النظام بعد فكانت 25 في المئة بين عينة تركيا، وارتفعت إلى 37 في المئة في عينة سورية.

جدول رقم (12) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد والنظام في سورية.

	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
النظام السوري	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
حلفاء	15	12.0	5	4.0	20	8.0
أعداء	64	51.2	89	71.2	153	61.2
عدم انطباق	46	36.8	31	24.8	77	30.8
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (12) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد والنظام في سورية



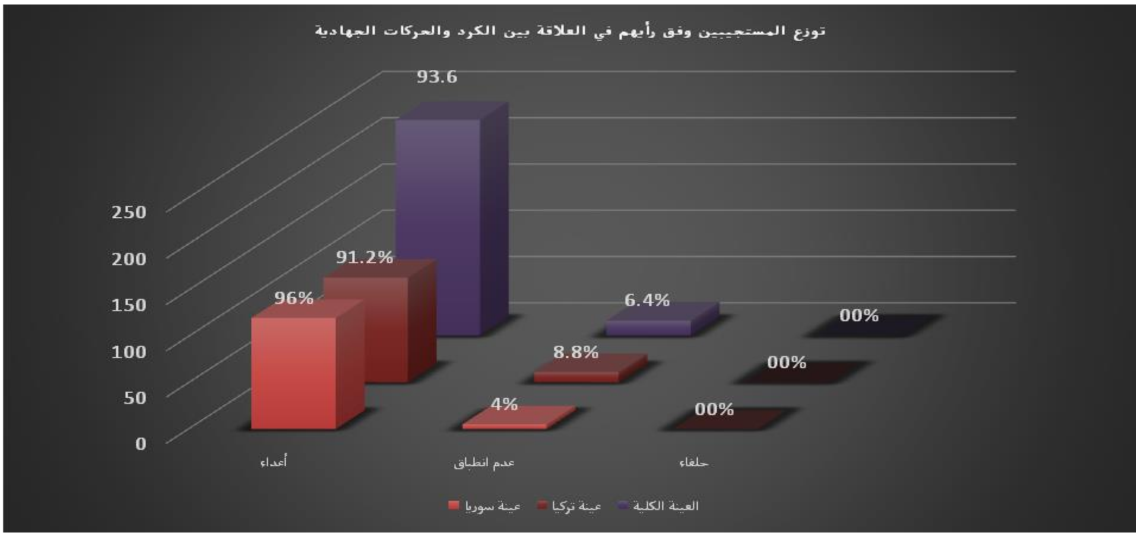
3- الموقف من الحركات الجهادية

تبدو المواقف أكثر حسمًا في ما يتعلق بموقف الشباب الكرد من الحركات والتنظيمات الجهادية في سورية، فنسبة 93 في المئة تقريبًا من العينة الكلية أقرت أن التنظيمات الجهادية عدو للكرد، بينما كانت نسبة من لم يحسموا موقفهم بحدود 6 في المئة. وفي المقابل انعدمت نسبة من قالوا إن تلك التنظيمات هي حلفاء للكرد. ولعل الملاحظة الأجدر بالذكر هنا هي أن نسبة من لم يحسموا موقفهم ضمن عينة الشباب في تركيا ارتفعت إلى حدود 9 في المئة، في ما لم تتجاوز بنسبة 4 في المئة بين شباب العينة الفرعية داخل سورية.

جدول رقم (13) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد والحركات الجهادية

الموقف من الحركات الجهادية	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
أعداء	120	96.0	411	2.19	423	93.6
عدم انطباق	5	4.0	11	8.8	16	6.4
Total	125	100.0	124	99.2	249	99.6
System	0	0.0	1	0.8	1	0.4
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (13) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد والحركات الجهادية.



4- الموقف من روسيا

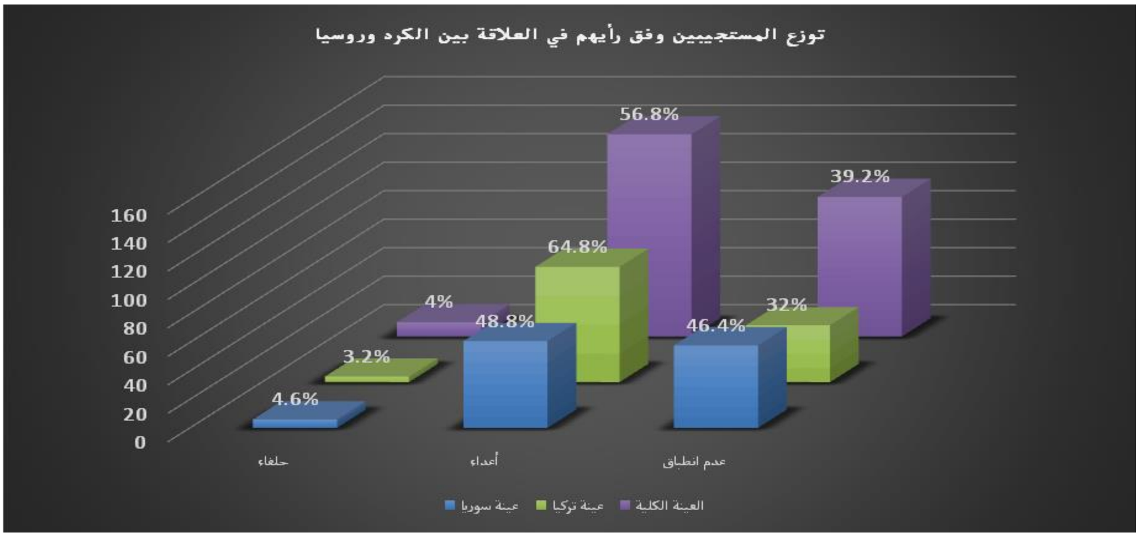
يتشابه الموقف من روسيا مع الموقف من النظام السوري إلى حد ما، فقد قال 57 في المئة من شباب العينة الكلية تقريبًا إن روسيا هي عدو للكرد، وبلغت نسبة من لم يحسموا قرارهم حوالى 39 في المئة، أما من يرى أن روسيا حليف للكرد فلم تبلغ نسبتهم أكثر من 4 في المئة. وكما هو متوقع ارتفعت درجة العداء لروسيا بين الشباب الكرد المقيم في تركيا إلى حوالى 65 في المئة مقابل 49 في المئة تقريبًا بين الشباب الكرد داخل سورية. وبينما انخفضت نسبة من لم يحسموا موقفهم في العينة الفرعية الأولى إلى 32 في المئة، فإن

النسبة ذاتها كانت أعلى لدى الشباب داخل سورية بحدود 46 في المئة. وبقيت نسبة من يجدون في روسيا حليفًا منخفضة بحدود 3 في المئة لعينة تركيا مقابل 5 في المئة لعينة سورية.

جدول رقم (14) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد وروسيا.

الموقف من روسيا	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
حلفاء	6	4.8	4	3.2	10	4.0
أعداء	61	48.8	81	64.8	142	56.8
عدم انطباق	58	46.4	40	32.0	98	39.2
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (14) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد وروسيا.



5- الموقف من الولايات المتحدة الأميركية

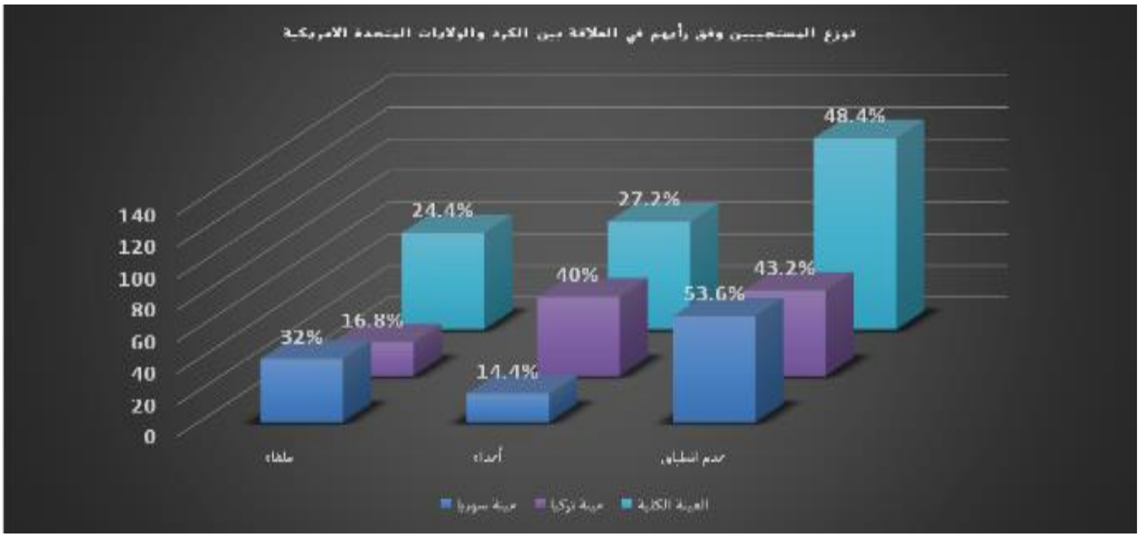
على الرغم من علاقة التحالف المتينة ظاهريًا "كما تُصوّر بين الكرد والولايات المتحدة" إلا أن نسبة الشباب الكرد الذين عدّوا الولايات المتحدة عدوًا للكرد كانت أكبر من نسبة من عدّوها حليفة، 24 في المئة فقط من الشباب في العينة الكلية وصفوا الولايات المتحدة بالحليف، مقابل 27 في المئة منهم قالوا بأنها عدو للكرد. في المقابل كانت هناك نسبة تعدت بقليل عتبة 48 في المئة ممن لم يحسموا موقفهم بعد. وهو يعكس درجة عدم الثقة الكردية بالحليف الأميركي.

داخل سورية ارتفعت نسبة من يعدّون الولايات المتحدة حليفًا إلى 32 في المئة وانخفضت نسبة من يعدّونها عدوًا إلى أكثر بقليل من 14 في المئة. لكن في المقابل ارتفعت نسبة من لم يحسموا موقفهم من الأمر إلى 54 في المئة تقريبًا. أما بين الشباب الكرد المقيمين في تركيا فكانت نسبة 40 في المئة ما زالوا يعدّون الولايات المتحدة الأميركية عدوًا للكرد، مقابل نسبة بلغت 17 في المئة فقط عدّتها حليفة، ولم تتجاوز نسبة من لم يحسموا موقفهم عتبة 32 في المئة. تعكس هذه الأرقام حالة عدم اليقين بين الكرد السوريين تجاه الدعم الأميركي لهم، فارتفاع نسبة من عدّ الأميركيين حلفاء للكرد بين الشباب داخل سورية رافقها ارتفاع في نسبة المشككين في الأمر إلى أكثر من نصف العينة الفرعية.

جدول رقم (15) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد والولايات المتحدة الأميركية.

الموقف من الولايات المتحدة	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
حلفاء	40	32.0	21	16.8	61	24.4
أعداء	18	14.4	50	40.0	68	27.2
عدم انطباق	67	53.6	54	43.2	121	48.4
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (15) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد والولايات المتحدة الأميركية.



6- الموقف من دول الاتحاد الأوروبي

تنخفض ثقة الشباب الكرد السوريين بدول الاتحاد الأوروبي كما كان الحال مع الولايات المتحدة، وإن بدا أن الدول المذكورة أكثر نيلًا للثقة مقارنة بالولايات المتحدة في مستوى العينة الكلية على الأقل، فقد قالت نسبة 30 في المئة من الشباب إن دول الاتحاد الأوروبي حليفات للكرد، ولم تتعدَّ نسبة من عدّها دولًا معاديات للكرد نسبة 17 في المئة، في المقابل بلغت نسبة المشككين في العلاقة 53 في المئة.

لكن في مستوى العينتين الفرعيتين برزت ملاحظات جديرة بالذكر، أولًا ارتفعت نسبة الشباب الذين لم يحسموا موقفهم من دول الاتحاد الأوروبي بين عينة سورية إلى 65 في المئة، في مقابل 40 في المئة لدى عينة تركيا. ثانيًا كانت هناك نسبة تعدت 27 في المئة من عينة تركيا وجدوا في الاتحاد الأوروبي عدوًا للكرد، والنسبة ذاتها بقيت بحدود 6 في المئة بين الشباب داخل سورية.

جدول رقم (16) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد ودول الاتحاد الأوروبي.

الموقف من دول الاتحاد الأوروبي	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
حلفاء	36	28.8	40	32.0	75	30.0
أعداء	8	6.4	34	27.2	42	16.8
عدم انطباق	81	64.8	51	40.8	132	52.8
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (16) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد ودول الاتحاد الأوروبي.



7- الموقف من إقليم كردستان العراق

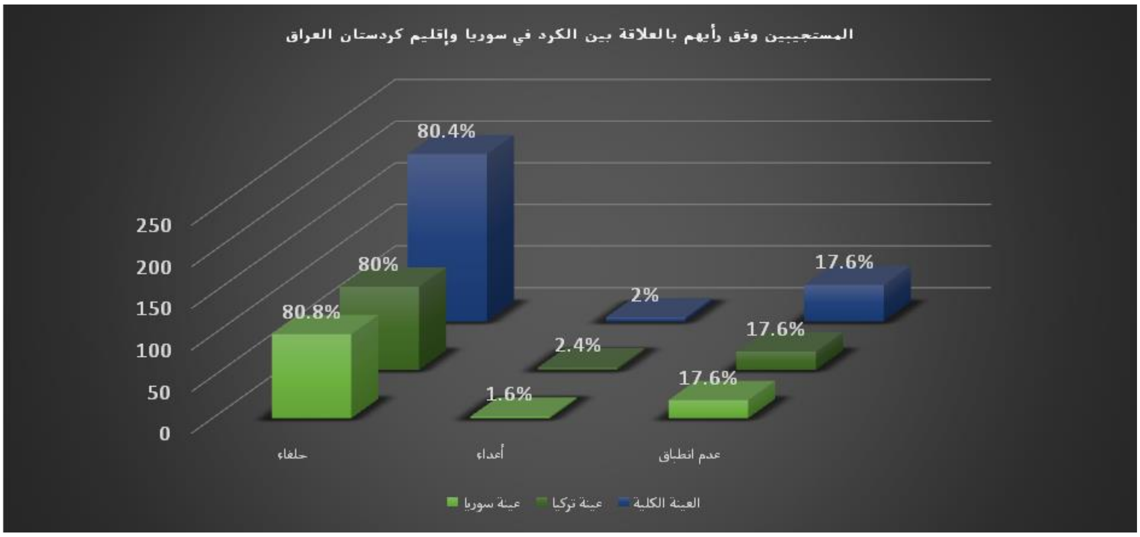
على الرغم من العلاقة المتوترة تاريخيًا بين حزب الاتحاد الديمقراطي المسيطر على المناطق الكردية في سورية وإقليم كردستان العراق الفدرالي الذي يشكل الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة "مسعود البرزاني" القوة السياسية الكبرى فيه، إلا أنه لا يبدو أن تلك العلاقة أثرت في موقف الكرد السوريين من كردستان العراق، إذ يرى أكثر من 80 في المئة من الشباب في العينة الكردية أن الإقليم حليف للكرد السوريين، 2 في المئة فقط من مستجيبي العينة قالو إن كردستان العراق تشكل عدوًا للكرد، وكذلك نسبة من لم يحسموا قرارهم تجاه الإقليم بلغت حوالى 18 في المئة.

ولم تطرأ أي تغيرات تذكر على النسب السابقة لدى مقارنة معطيات العينتين الفرعيتين، ما يعكس عمق العلاقة بين كرد سورية وإقليم كردستان العراق.

جدول رقم (17) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد في سورية و إقليم كردستان العراق.

الموقف من إقليم كردستان العراق	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
حلفاء	101	80.8	100	80.0	201	80.4
أعداء	2	1.6	3	2.4	5	2.0
عدم انطباق	22	17.6	22	17.6	44	17.6
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (17) يبين توزع المستجيبين وفق رأيهم في العلاقة بين الكرد في سورية و إقليم كردستان العراق



8- الموقف من تركيا و إيران والعراق

في الثقافة السياسية التقليدية للكرد تشكل الدول الثلاث المذكورة إلى جانب سورية، الدول التي تتقاسم السيطرة على أراضي كردستان الكبرى، ويرى الكرد معظمهم الأنظمة السياسية التي تحكم الدول المذكورة أنظمة معادية لطموح الكرد السياسية. ونظرًا إلى حساسية هذه المسألة جرى التعامل معها بشكل مختلف، فاكتفينا في حالة العينة الفرعية في تركيا بسؤال واحد يتقصى موقف الشباب من "دول الجوار"

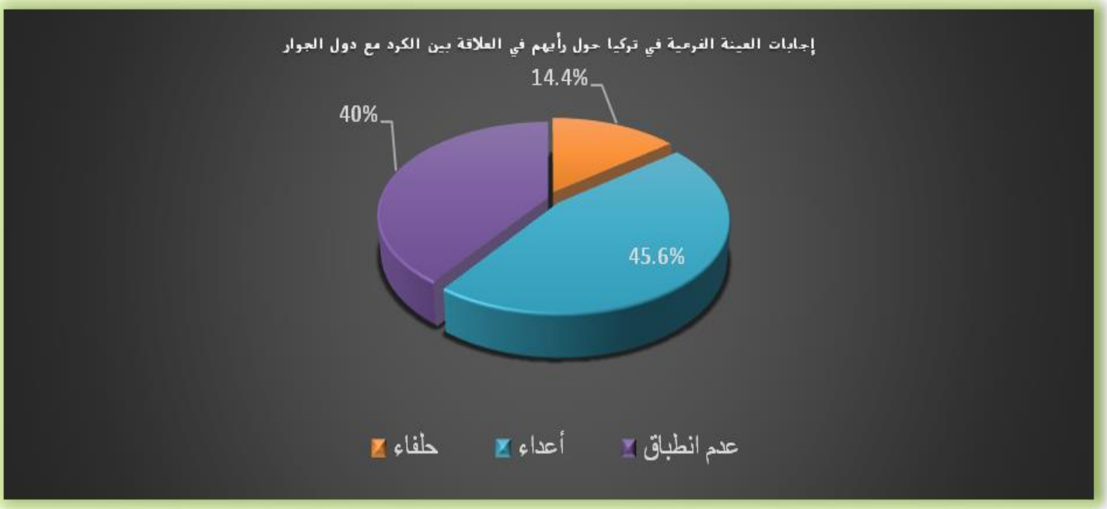
مجتمعة من دون تحديد أسماء تلك الدول، بالمقابل كان هناك درجة أعلى من الراحة مع العينة الفرعية داخل سورية، إذ جرى السؤال بشكل منفصل عن كل دولة.

بالنسبة إلى عينة تركيا وصف حوالى 47 في المئة من شباب العينة الفرعية "دول الجوار" بأنها معادية للكرد، مقابل 14 في المئة فقط قالوا إنها حليفة، بينما بقيت نسبة 40 في المئة ممن لم يحسموا موقفهم بعد.

جدول رقم (18) يبين توزع أجوبة العينة الفرعية في تركيا حول رأيها في العلاقة بين الكرد مع دول الجوار.

الموقف من دول الجوار	عينة تركيا	
	تكرارات	نسبة
حلفاء	18	14.4
أعداء	57	45.6
عدم انطباق	50	40.0
Total	125	100.0

رسم بياني رقم (18) يبين توزع أجوبة العينة الفرعية في تركيا حول رأيهم في العلاقة بين الكرد مع دول الجوار



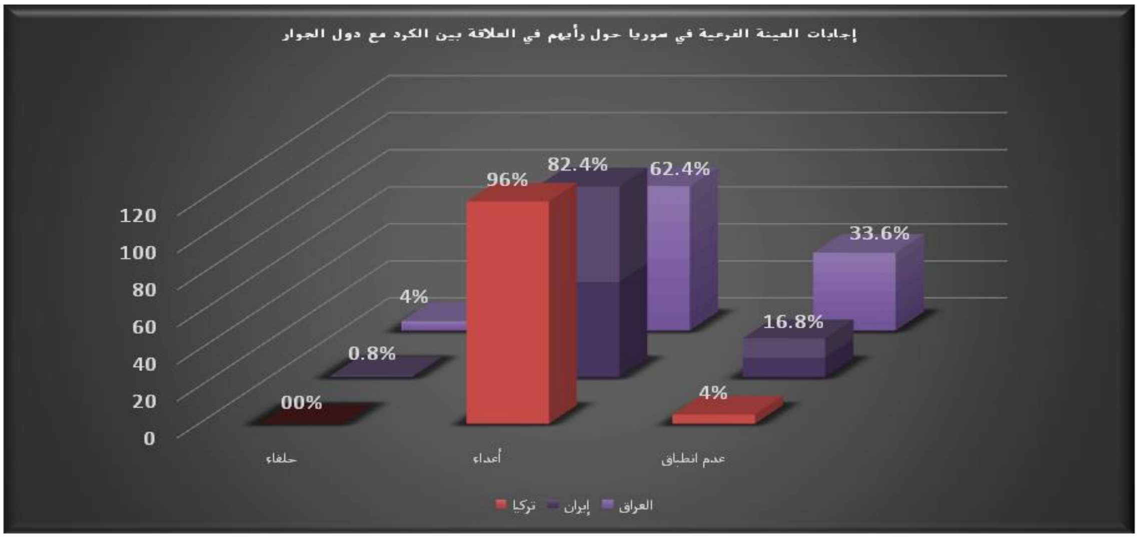
أما بالنسبة إلى العينة الفرعية في سورية؛ فلنبدأ بالموقف من تركيا، إذ قالت نسبة 96 في المئة من الشباب المستجيبين في عينة سورية إن تركيا دولة عدوة للكرد السوريين، وفي حين انعدمت نسبة من يرون في تركيا حليفًا، كانت هناك نسبة 4 في المئة من المستجيبين لم يحسموا موقفهم بعد. بالنسبة إلى إيران، قال 82 في المئة من المستجيبين إنها دولة عدوة للكرد، وارتفعت نسبة من لم يحسموا أمرهم إلى حوالى 17

في المئة، بينما بقيت نسبة 1 في المئة من الشباب ممن قالوا إنها دولة حليفة. أخيرًا وفي حالة العراق قال 62 في المئة من الشباب إن العراق دولة عدوة، مقابل 4 في المئة رأوا بأنها حليف للكرد، وبدرجة لافتة كانت نسبة من لم يحسموا قرارهم حوالى 34 في المئة.

جدول رقم (19) يبين توزع أجوبة العينة الفرعية في تركيا حول رأيهم في العلاقة بين الكرد مع كل من تركيا و إيران والعراق.

الموقف من الدولة	تركيا		ايران		العراق	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
حلفاء	0	0	1	0.8	5	4.0
أعداء	120	96.0	103	82.4	78	62.4
عدم انطباق	5	4.0	21	16.8	42	33.6
Total	125	100.0	125	100.0	125	100.0

شكل بياني رقم (19) يبين توزع أجوبة العينة الفرعية في تركيا حول رأيهم في العلاقة بين الكرد مع كل من تركيا و إيران والعراق.



ثالثًا: الهوية والانتماء لدى الشباب الكرد السوريين

يقول أحد الناشطين الكرد ممن شاركوا في جلسات المناقشة "لم أشعر بالانتماء إلى سورية إلا في مرحلة الثورة، قبل ذلك كنا نعيش على هامش الدولة والمجتمع السوريين، لم يكن لدينا تمثيل سياسي ولا حصة

في مناصب الدولة ولا حتى اعتراف بوجودنا بوصفنا شركاء في الوطن، باختصار لقد كنا نعيش في وطن الآخرين".

الواقع إن أزمة الهوية والانتماء لم تكن حالة كردية فقط، بل لطالما كانت الهوية الوطنية السورية في ظل نظام الاستبداد عاجزة عن احتواء سوريها متعددي الإثنيات والطوائف والثقافات، وواقع البلاد اليوم دليل على ما ذكر. لقد كان اندلاع الانتفاضة ضد نظام الأسد فرصة تاريخية لإعادة تشكيل الهوية السورية وإعادة بناء العلاقات بين مكونات الوطن السوري المختلفة، لكن مجمل الحوادث اللاحقة، وبطرائق مختلفة، دفعت باتجاه تعزيز الانتماءات الاجتماعية الموروثة على أساس الطائفة أو الإثنية أو حتى المناطقية على حساب الهوية الوطنية. بمعنى آخر سادت الهويات الاجتماعية، إذ يجب أن تسود الهويات السياسية التي يختاروها بإرادتهم.

اليوم تشكل مسألة الهوية والانتماء إحدى القضايا المشكلة في سورية ما بعد الانتفاضة. وفي دراستنا التي تستهدف الشباب الكرد السوريين، رصدنا مؤشرات عدة حول مسألة الهوية والانتماء، ليست كل ما يمكن قوله حول الموضوع، لكنها تقربنا أكثر في اتجاه بناء رؤية موضوعية عن تفضيلات الانتماءات بين الشباب الكرد.

وضع البحث مستجيبيه أمام قائمة تضم خمسة أشكال من الانتماء وطلب منهم اختيار ثلاثة من بينها وترتيبها بحسب الأهمية بالنسبة إليهم. تلك الانتماءات كانت: (الانتماء الوطني، الانتماء القومي، الانتماء الديني، الانتماء العائلي أو المناطقي، وأخيرًا الانتماء السياسي أو الفكري). ومن تحليل مجموع المعطيات التي نجمت عن هذا السؤال يمكننا ملاحظة النقاط الأساسية الآتية:

1- الانتماء الأول

في مستوى العينة الكلية والحديث عن اختيارات المستجيبين لانتماءهم الأول الأعلى قيمة بالنسبة إليهم، نجد أن حوالى 37 في المئة من الشباب اختاروا الانتماء العائلي أو المناطقي قيمة أولى، وهي نتيجة متوقعة بالنظر إلى طبيعة المجتمع الكردي والسوري عمومًا، إذ ما تزال العائلة والروابط المحلية والقبلية تؤدي وظائف عدة ضمن النظام الاجتماعي. لكن الأمر غير المتوقع كان اختيار حوالى 26 في المئة من العينة الانتماء الديني قيمة أولى، بينما كانت نسبة الشباب الذين اختاروا الانتماء القومي قيمة أولى نحو 21 في المئة، وسنلاحظ في الفقرات الآتية أن تفوق الانتماء الديني على القومي بوصفه الانتماء الأول في العينة يعود إلى اختلاف حاد بين معطيات العينتين الفرعيتين. أخيرًا بلغت نسبة الشباب الذين اختاروا الانتماء الوطني قيمة أولى حوالى 10 في المئة، بينما كان هناك 6 في المئة من الشباب قالوا إن انتمائهم الأول هو لاتجاههم الفكري أو السياسي.

في مستوى العينة الفرعية في سورية تبدو القيم مختلفة بدرجة لافتة، فقد ارتفعت نسبة من وضعوا الانتماء العائلي أو المناطقي قيمة أولى إلى حوالى 46 في المئة، وتلا هذه النسبة من اختاروا الانتماء القومي وشكلوا حوالى 27 في المئة من العينة الفرعية. أما الانتماء الديني فلم يكد يبلغ نسبة 14 في المئة بفارق كبير

عن قيمة النسبة ذاتها في العينة الكلية، لكن النسبة التي لم تتغير كثيرًا بين العينتين الفرعية والكلية هي من اختاروا الانتماء الوطني قيمة أولى، وبقيت في حدود 10 في المئة، وكذلك نسبة من اختاروا الانتماء السياسي أو الفكري الذين شكلوا 5 في المئة.

- تتضح ملامح الصورة أكثر عند معاينة بيانات الانتماء الأول لدى العينة الفرعية في تركيا التي تظهر أن النسبة الكبرى من اختيارات الانتماء الأولى كانت من نصيب الانتماء الديني، وبلغت حوالى 38 في المئة من المستجيبين، بينما حاز الانتماء العائلي والمناطقي نسبة 28 في المئة. وهنا جاءت نسبة من اختاروا الانتماء القومي انتماء أول بحدود 17 في المئة. أما الانتماء الوطني فبقي في حدوده السابقة 10 في المئة، بينما ارتفعت نسبة من اختاروا الانتماء السياسي أو الفكري إلى 8 في المئة.

التمايز الأبرز بين معطيات العينتين الفرعيتين تجسد في اختيارات الانتماء القومي والديني، ففي حين حقق الانتماء القومي بوصفه انتماء أول في عينة سورية نسبة 27 في المئة، انخفضت النسبة ذاتها إلى 17 في المئة في تركيا، وفي المقابل في عينة تركيا اختار 38 في المئة الانتماء الديني انتماء أول، وهؤلاء نسبتهم في عينة سورية لم تتجاوز 14 في المئة.

من المهم عند قراءة تلك الأرقام أخذ فكرة السياق المحيط بالمستجيبين في الحسبان، أمر يكتسب تأثيرًا أكبر كلما تطرقنا إلى القضايا المشكلة أكثر، فمثلًا يرجح أن تتجنب نسبة من الشباب الكرد المقيمين في تركيا التصريح بأولوية انتمائها القومي، حتى لو كان ذلك حقيقة، فالقضية الكردية ما تزال من أعقد القضايا في تركيا أيضًا. وبينما يشجع السياق السياسي والاجتماعي العام في تركيا في ظل حزب العدالة والتنمية على التمسك بالهوية الدينية، قد يجد الشاب الكردي الذي يعيش في مناطق الإدارة الذاتية لحزب الاتحاد الديمقراطي في سورية ما يشجعه أكثر على إبراز انتمائه القومي. بمعنى آخر إن النسب السابقة تعكس إلى حد ما أيضًا أثر السلطة السياسية التي تحكم المكان في توجهات الشباب الانتمائية.

جدول رقم (20) يبين تكرارات كل من أشكال الانتماء التي اختارها المستجيبون مرتبة أولى

الانتماء الأول	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
الانتماء الوطني	13	10.4	12	9.6	25	10.0
الانتماء القومي	32	25.6	21	16.8	53	21.2
الانتماء الديني	17	13.6	47	37.6	64	25.6
الانتماء العائلي أو المناطقي	57	45.6	35	28.0	92	36.8
الانتماء السياسي أو الفكري	6	4.8	10	8.0	16	6.4
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (20) يبين تكرارات كل من أشكال الانتماء التي اختارها المستجيبون مرتبة أولى.



في المجمل لا يمكن أن تتضح الصورة من خلال معطيات الانتماء الأول فقط، فمن المرجح أن تميل نسبة من الشباب إلى وضع الانتماء العائلي والمناطقي في المقام الأول قبل أي من أشكال الانتماء الأخرى،

والسياسية منها بخاصة، وبذلك يمكن أن تكون اختيارات الانتماء الثاني أو الثالث أكثر تعبيرًا عن تنافسية الانتماءات ذات الطابع السياسي.

2- الانتماء الثاني

بالنسبة إلى اختيارات الانتماء الثاني نلاحظ انخفاض نسبة الشباب الذين اختاروا الانتماء العائلي أو المناطقي إلى 28 في المئة في مستوى العينة الكلية، لكنها ما زالت النسبة الكبرى بين غيرها، تليها نسبة 27,6 في المئة من الشباب اختاروا الانتماء القومي انتماء ثانيًا، بينما جاء الانتماء الديني بنسبة 23 في المئة. ونلاحظ هنا أيضًا ارتفاع نسبة الذين اختاروا الانتماء الوطني انتماء ثانيًا، إذ بلغت 14 في المئة، وارتفعت بشكل طفيف نسبة مختاري الانتماء السياسي أو الفكري إلى 7 في المئة.

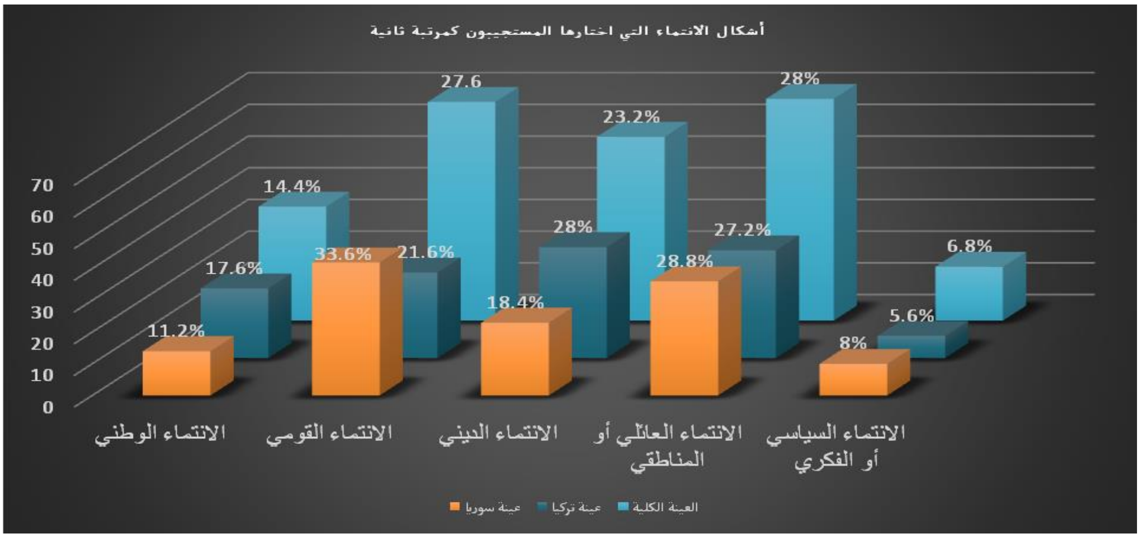
في مستوى العينة الفرعية في سورية اختار حوالى 34 في المئة من الشباب الانتماء القومي انتماء ثانيًا. وهنا النسبة أعلى من نسبة الذين اختاروا الانتماء العائلي أو المناطقي البالغة 29 في المئة، أما الذين اختاروا الانتماء الديني انتماء ثانيًا فكانت نسبتهم 18 في المئة. بينما لوحظ ارتفاع طفيف في اختيار الانتماء القومي الذي ارتفع إلى حوالى 11 في المئة، وكذلك من اختاروا الانتماء السياسي والفكري وهم 8 في المئة.

بالنسبة إلى الشباب الكردي المقيم في تركيا، ترتفع مرة أخرى اختيارات الانتماء الديني انتماء ثانيًا، إذ بلغت نسبتها 28 في المئة، ويليها الانتماء العائلي أو المناطقي بنسبة قريبة جدًا هي 27 في المئة. في حين تكررت قيمة الانتماء القومي في حوالى 22 في المئة من الحالات مقابل ارتفاع لافت في نسبة الشباب الذين اختاروا الانتماء الوطني ونسبتهم قاربت 18 في المئة. أخيرًا كانت نسبة مختاري الانتماء السياسي أو الفكري انتماء ثانيًا حوالى 6 في المئة.

جدول رقم (21) يبين تكرارات كل من أشكال الانتماء التي اختارها المستجيبون مرتبة ثانية

الانتماء الثاني	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
الانتماء الوطني	14	11.2	22	17.6	36	14.4
الانتماء القومي	42	33.6	27	21.6	69	27.6
الانتماء الديني	23	18.4	35	28.0	58	23.2
الانتماء العائلي أو المناطقي	36	28.8	34	27.2	70	28.0
الانتماء السياسي أو الفكري	10	8.0	7	5.6	17	6.8
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (21) يبين تكرارات كل من أشكال الانتماء التي اختارها المستجيبون مرتبة ثانية



3- الانتماء الثالث

وصولًا إلى المرتبة الثالثة في الانتماءات، نجد أن النسب كلها باتت أقرب إلى بعضها، ولم يعد هناك غلبة ساحقة لأي منها، وبالنظر إلى تكرارات الانتماء الثالث في بيانات العينة الكلية نجد أن الانتماء القومي حقق أعلى نسبة 26 في المئة تقريبًا، وكانت النسبة التي تلتها مباشرة هي الانتماء العائلي أو المناطقي الذي اختاره 22 في المئة من شباب العينة تقريبًا. في ما اختار 21,6 في المئة منهم الانتماء الوطني، وهي أعلى نسبة حققها هذا الانتماء حتى الآن، الانتماء الديني حقق نسبة 16,8 في المئة وارتفعت نسبة متبني الانتماء السياسي والفكري انتماء ثالثًا إلى 14 في المئة، وهي أيضًا أعلى نسبة يحققها الأخير.

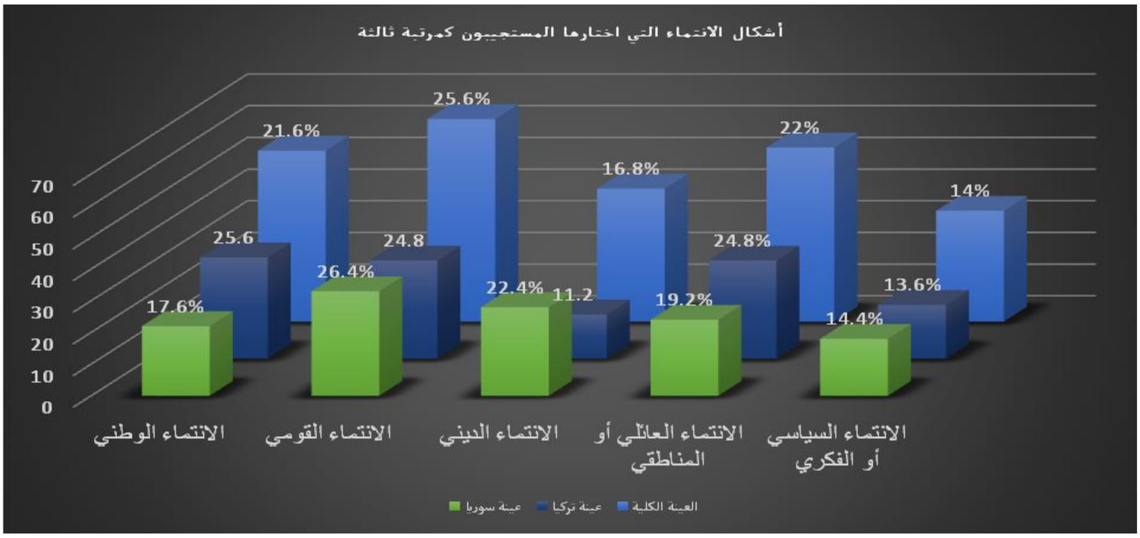
في عينة سورية الفرعية اختار 26 في المئة تقريبًا من المستجيبين الانتماء القومي انتماء ثالثًا، ثم 22 في المئة اختاروا الانتماء الديني، بينما كانت نسبة الشباب الذين اختاروا الانتماء العائلي أو المناطقي 19 في المئة، وهي نسبة بالكاد تعلو نسبة من اختاروا الانتماء الوطني، البالغة 18 في المئة. وتميل تلك الزيادة إلى الاستمرار مع نسبة من تبنوا الانتماء السياسي أو الفكري، إذ بلغت 14 في المئة.

مقارنة بمعطيات العينة الفرعية في تركيا نلاحظ أن الانتماء الثالث الأكثر اختيارًا من مستجيبي العينة هو الانتماء الوطني، وبنسبة 27 في المئة تقريبًا، وهي المرة الأولى التي يكون فيها هذا الخيار هو الأكثر تكرارًا. في ما حقق كل من الانتماء المناطقي والانتماء القومي نسبة متطابقة بلغت 24,8 في المئة لكل منهما، وبقيت نسبة مختاري الانتماء السياسي والفكري حوالى 14 في المئة مقابل 11,2 في المئة للانتماء الديني.

جدول رقم (22) يبين تكرارات كل من أشكال الانتماء التي اختارها المستجيبون مرتبة ثالثة.

الانتماء الثالث	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
الانتماء الوطني	22	17.6	32	25.6	54	21.6
الانتماء القومي	33	26.4	31	24.8	64	25.6
الانتماء الديني	28	22.4	14	11.2	42	16.8
الانتماء العائلي أو المناطقي	24	19.2	31	24.8	55	22.0
الانتماء السياسي أو الفكري	18	14.4	17	13.6	35	14.0
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (22) يبين تكرارات كل من أشكال الانتماء التي اختارها المستجيبون مرتبة ثالثة.



يمكن مقاربة المعطيات السابقة بصورة إجمالية من زاوية أبسط، ففي مستوى اختيار الانتماءات الثلاثة من كل مستجيب يمكننا اشتقاق دلالة ما من أشكال الانتماءات التي جرى تجاهلها منهم، فمثلًا في مستوى العينة الكلية هناك نسبة 25 في المئة من المستجيبين لم يختاروا الانتماء القومي ولا مرة في الرتب

الثلاث، والنسبة ذاتها انخفضت في عينة سورية إلى 14 في المئة، بينما ارتفعت في تركيا إلى حدود 37 في المئة. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الانتماء الوطني، فقد كانت نسبة الذين تجاهلوا اختياره حوالى 54 في المئة في مستوى العينة الكلية، وازداد إلى حوالى 60 في المئة في عينة سورية مقابل 47 في المئة في عينة تركيا. أما الانتماء الديني فتجاهل اختياره حوالى 34 في المئة من العينة الكلية وانخفضت في عينة تركيا الفرعية إلى 23 في المئة تقريبًا مقابل ارتفاعها إلى حدود 46 في المئة في عينة سورية.

ربما الأكثر خطرًا مما سبق كله هو نسبة الشباب الذين تجاهلوا اختيار الانتماء الفكري أو السياسي، وهي النسبة الوحيدة التي تطابقت بين العينتين الفرعيتين.

بصورة إجمالية تشير معطيات رتب الانتماءات الثلاث إلى ميل أكبر لدى الشباب إلى الانتماء إلى بيئاتهم المحلية العائلية والعشائرية والمناطقية وغيرها بالدرجة الأولى، وبدرجة ثانية نلاحظ تفاوتًا في بيانات العينتين الفرعيتين بين الانتماء القومي لعينة سورية والانتماء الديني لعينة تركيا، بينما يأتي الانتماء الوطني في الدرجة الثالثة بنسب متقاربة للعينتين الفرعيتين، وفي المستوى الأخير تأتي نسبة المنتمين إلى اتجاهاتهم السياسية والفكرية.

رابعًا: التطلع نحو المستقبل

النسبة الكبرى من الشباب الكرد المستجيبين في البحث يظنون أن "ما هو مفيد لسورية مفيد لأكرادها" بالمعنى الواسع للعبارة، وهم بذلك يربطون المصالح القومية للكرد بمصالحهم الوطنية في سورية، وقد بلغت نسبة هؤلاء في العينة الكلية 52 في المئة، وارتفعت في عينة تركيا الفرعية إلى 61 في المئة، فيما انخفضت إلى حوالى 45 في المئة في عينة سورية.

لكن هذا الميل إلى ربط القومي بالوطني يترافق في الحقيقة مع شعور أغلب الشباب الكرد المستجيبين بأنهم يعيشون في بيئة معادية لقضيتهم وحقوقهم القومية، سواء من ناحية النظام السوري أم حتى المعارضة نفسها. فالنسبة الكبرى من الشباب الكرد في العينة الكلية، وهم حوالى 69 في المئة، يظنّون أن موقف المعارضة السورية من الحقوق الكردية في سورية يتماثل مع موقف النظام الرافض أيًا منها، وهي إن كانت نسبة كبيرة، لكنها تميل إلى الارتفاع أكثر بين مستجيبي العينة الفرعية في سورية لتبلغ حوالى 86 في المئة، أما في تركيا فعلى الرغم من انخفاض النسبة إلا أنها شكلت أغلبية بحدود 52 في المئة.

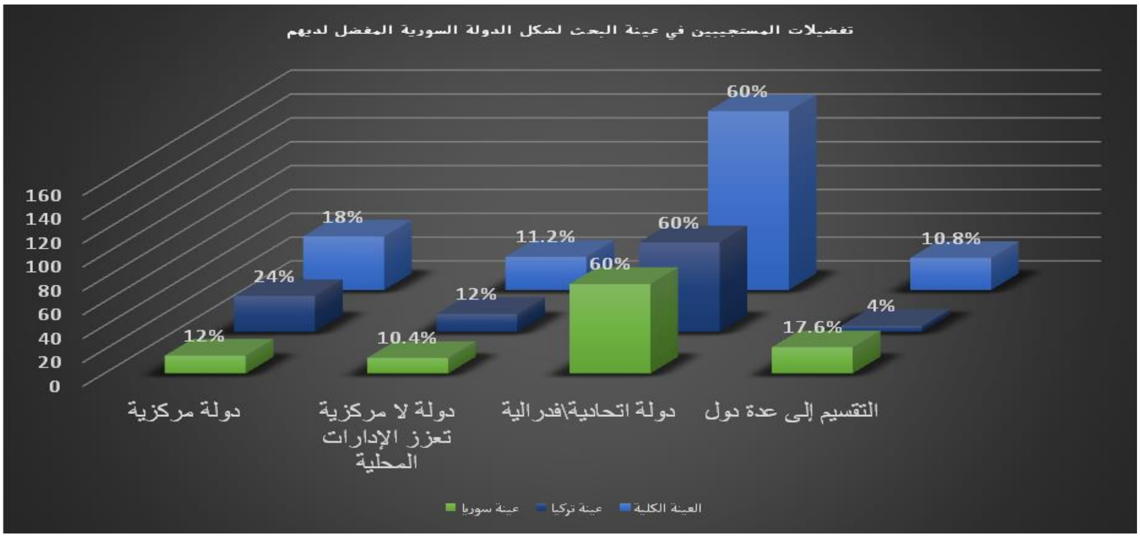
هذا الموقع القلق الذي يجد الشباب الكرد أنفسهم فيه يمهد لفهم تفضيلات أولئك الشباب لشكل الدولة السورية المستقبلية، فقد وضع البحث أمام مستجيبيه أربعة خيارات لشكل الدولة هي (دولة مركزية، دولة لا مركزية تعزز الإدارات المحلية، دولة اتحادية أو فدرالية، تقسيم سورية إلى أكثر من دولة) وطلب من المستجيبين اختيار شكل الدولة الذي يفضلون أن تكون عليه سورية. كانت النسبة الكبرى من المستجيبين تفضل الدولة الفدرالية أو الاتحادية، وهي 60 في المئة من العينة الكلية، من دون أن يطرأ عليها أي تغيير بين العينتين الفرعيتين. بينما افترقت النسب بوضوح في ما يتعلق بالخيارات الأخرى، فبينما حاز

خيار الدولة المركزية ثاني أعلى تكرار لدى العينة الفرعية في تركيا، وبلغ 24 في المئة، قابله خيار التقسيم إلى أكثر من دولة لدى مستجيبي العينة الفرعية داخل سورية بنسبة 18 في المئة تقريبًا مقابل 12 في المئة فقط فضلوا الدولة المركزية. أما خيار دولة تعزز الإدارات المحلية فقد اختاره حوالى 10 في المئة من عينة سورية مقابل 12 في المئة من عينة تركيا، وفي الحالين لا يبدو ذلك الخيار شديد التفضيل.

جدول رقم (23) يبين تفضيلات المستجيبين في عينة البحث لشكل الدولة السورية المفضل لديهم.

شكل الدولة السورية المفضل	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
دولة مركزية	15	12.0	30	24.0	45	18.0
دولة لا مركزية تعزز الإدارات المحلية	13	10.4	15	12.0	28	11.2
دولة اتحادية/ فدرالية	75	60.0	75	60.0	150	60.0
التقسيم إلى دول عدة	22	17.6	5	4.0	27	10.8
Total	125	100.0	125	100.0	250	100.0

شكل بياني رقم (23) يبين تفضيلات المستجيبين في عينة البحث لشكل الدولة السورية المفضل لديهم.



خيار الدولة الاتحادية أو الفدرالية الأكثر تفضيلًا بين الشباب الكرد يرجح أن يكون بمنزلة موقف دفاعي في وسط معادٍ وفق ما أفادت المعطيات السابقة، فعدم ثقة الكرد في النظام والمعارضة في الوقت

ذاته يدفعهم إلى الخيار المذكور حيث يكون الإقليم الفدرالي الكردي المأمول هو الضمانة بعدم التعرض للاضطهاد مرة أخرى.

وفي نظر نسبة كبيرة من المستجيبين يبدو خيار الإقليم الفدرالي اليوم أكثر قابلية للتحقق على الأرض من أي وقت مضى، مع الظن بأن الدولة المركزية قد ولت إلى غير رجعة، فقد وافق أكثر من نصف العينة الكلية بنسبة 60 في المئة تقريبًا على أن "سورية قد قسمت بالفعل ولن تعود بلدًا متماسكا مهما حدث"، ويبدو الشباب داخل سورية أكثر ظنًا بذلك، إذ بلغت نسبة الموافقين على العبارة لديهم 67 في المئة مقابل حوالى 52 في المئة بين الشباب المقيمين في تركيا.

في ما يتعلق بمستقبل العلاقات السياسية بين الكرد وأهم حلفائهم السياسيين الدوليين، بدا من اللافت أن الشباب الكرد في العينة الفرعية داخل سورية أغلبهم لا يثقون باستمرارية الدعم الأميركي للمنطقة الكردية في المستقبل، إذ رفض حوالى 59 في المئة منهم فكرة أن "الأميركيين لن يتخلوا عن المنطقة مهما حدث"، وبلغت النسبة ذاتها 50 في المئة في مستوى العينة الكلية، إذ لوحظ أن الشباب المقيمين في تركيا بدوا أكثر اعتقادًا باستمرار ذلك الدعم بنسبة 59 في المئة.

غياب الثقة بخاصة لدى الشباب داخل سورية في استمرار الدعم الأميركي ينعكس ميلًا بين الشباب إلى تحسين العلاقات السياسية مع الجوار الإقليمي، بخاصة تركيا، فقد وافق 67 في المئة من عينة سورية على فكرة أن "هناك ضرورة لعقد مصالحة تاريخية مع تركيا" والنسبة ذاتها بلغت 82 في المئة بين مستجيبي العينة الفرعية في تركيا، لتبلغ النسبة في العينة الكلية أكثر من 75 في المئة. نذكر أن أيًا من مستجيبي العينة الفرعية داخل سورية لم يصفوا تركيا بالحليف بينما وصفها 96 في المئة منهم بالعدو، تبدو نسبة الميالين إلى عقد مصالحة مع الدولة الجارة لافتة، وقد تشير إلى نوع من التحول في الوعي السياسي لدى الشباب الكردي. لعل من ملامح هذا التحول أيضًا شعور الشباب الكرد أنهم قد تعرضوا لخديعة ما في خضم الصراع المستمر في سورية، إذ رأى أكثر من 66 في المئة من العينة الكلية أن النظام السوري نجح في استغلال الكرد لتحقيق مصالحه، وارتفعت النسبة ذاتها إلى حوالى 70 في المئة بين الشباب في عينة سورية، في حين كانت في حدود 63 في المئة في عينة تركيا.

عبورًا إلى نقطة أسلوب المقاومة أو النضال الذي يتطلبه الأمر بالنسبة إلى الكرد لنيل حقوقهم في سورية، أظهرت النتائج تباينًا كبيرًا بين عينتي سورية وتركيا، وجاءت الاستجابات لعبارة "ليس أمام الكرد سوى الاستمرار في القتال حتى نيل حقوقهم" بالرفض لدى نسبة 59 في المئة تقريبًا من المستجيبين في مستوى العينة الكلية، لكن نسبة الموافقين على أن القتال يمكن أن يكون وسيلة لنيل الحقوق كانت الأعلى ضمن عينة سورية الفرعية، إذ بلغت 56 في المئة. والنسبة ذاتها انخفضت إلى حوالى 26 في المئة في عينة تركيا، حيث كانت الأغلبية الساحقة، وهي 74 في المئة، رافضة فكرة القتال.

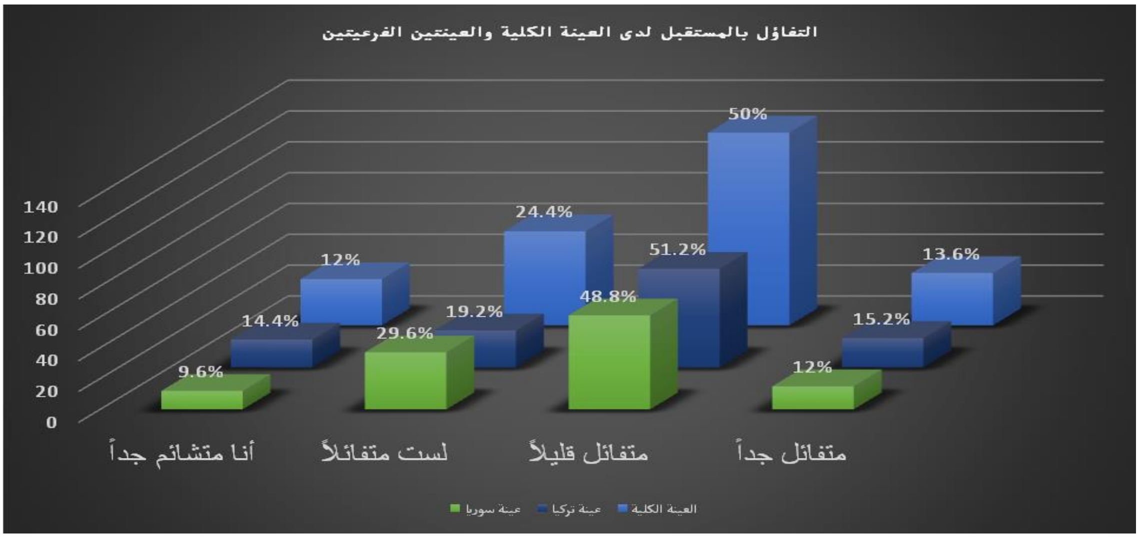
أخيرًا، على الرغم من هذا الموقع القلق الذي يجد الشباب الكرد أنفسهم فيه يبدو أنهم ما زالوا ينظرون نحو المستقبل بشيء من التفاؤل، إذ أجاب حوالى 64 في المئة من العينة الكلية بأنهم متفائلون أو متفائلون قليلًا بتحسن الأوضاع السياسية في البلاد، بينما كان المتشائمون جدًا وغير المتفائلين يشكلون نسبة 36 في

المئة. ولم تكن هناك اختلافات مهمة بين العينتين الفرعيتين في هذا الخصوص سوى ازدياد بسيط في نسبة المتفائلين بين الشباب المقيمين في تركيا إذ وصلت نسبتهم إلى 66 في المئة مقابل حوالى 61 في المئة لشباب العينة في الفرعية داخل سورية.

جدول رقم (24) يبين توزع تكرارات درجة التفاؤل بالمستقبل ونسبها لدى العينة الكلية والعينتين الفرعيتين

التفاؤل بالمستقبل	عينة سورية		عينة تركيا		عينة كلية	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
أنا متشائم جدًا	12	9.6	18	14.4	30	12
لست متفائلًا	37	29.6	24	19.2	61	24.4
متفائل قليلًا	61	48.8	64	51.2	125	50
متفائل جدًا	15	12.0	19	15.2	34	13.6
Total	125	100.0	125	100.0	250	100

شكل بياني رقم (24) يبين توزع تكرارات درجة التفاؤل بالمستقبل ونسبها لدى العينة الكلية والعينتين الفرعيتين



خامسًا: خلاصة الدراسة

ما زال رهاب السياسية حاضرًا بقوة بين الشباب الكرد السوريين عند الخوض في حديث السياسية والشأن العام، ويبدو أن هذا الحضور أكثر تأثيرًا بين الشباب داخل سورية عنه لدى الشباب الكرد في تركيا، وذلك ما أشارت إليه بيانات البحث في مواضع عدة. وكذلك وفق معطيات استبيان صمم للباحثين الميدانيين طلب منهم تسجيل ملاحظاتهم الميدانية كافة فيه بعد انتهائهم من عملية جمع البيانات. وقد تقاطعت ملاحظات الباحثين الميدانيين في نقطة أن النسبة الكبرى من الشباب كانت تبدي ارتياحًا أقل عند بلوغ الأسئلة السياسية في استبيان البحث، وتطلب الأمر جهدًا كبيرًا من فريق الباحثين الميدانيين أحيانًا لإقناع بعضهم بإكمال المقابلة، شريحة كبيرة من الشباب لم تكن تفضل التصريح عن رأيها، بخاصة حيث يوجه السؤال إلى الانتماء السياسي أو درجة الرضا عن السلطات القائمة أو حتى توصيف الحلفاء والأعداء وفق رؤيتها.

في إطار الحديث عن رهاب السياسية لاحظنا كيف كان لمتغير مكان الإقامة أثر حاسم في بعض الآراء السياسية ما بين العينة الفرعية في سورية والأخرى في تركيا، كما كانت الحال عند الحديث عن مسألة الانتماءات وأولوياتها، حيث طغى الانتماء الديني على اختيارات الشباب في تركيا في مقابل الانتماء القومي لدى أقرانهم في سورية.

لعب السياق السياسي والاجتماعي المحيط هنا تأثيرًا في استجابة الشباب للاستبيان، لكن ذلك لا ينفي أن التباين المذكور مؤشر على مرونة في الاتجاهات السياسية لدى الشباب الكرد، وعلى قابليتها للتغير باختلاف المتغيرات المحيطة. والحقيقة هذه النقطة تفتح المجال لمزيد من البحث المقارن للاتجاهات السياسية عبر دراسة عينات من الشباب في إقليم كردستان العراق مثلا أو في دول الاتحاد الأوروبي أو مناطق أخرى، ما قد يمكن من فهم العلاقات الدالة بين السياق السياسي والاجتماعي الذي يعيش في الشباب ونوع اتجاهاتهم السياسية، ما يشكل في النهاية مدخلًا للتأثير في تلك الاتجاهات، وتوجيهها بما يخدم أهداف التعايش والمشاركة الوطنية.

سجلت ملاحظات الباحثين الميدانيين شريحة أخرى من الشباب المستجيبين يمكن وصفهم بالشباب غير المبالين، أولئك الذين لم يعودوا يرون جدوى في أي عمل سياسي أو مدني، كانوا يقولون إن كل همهم هو تحصيل قوتهم اليومي، وليسوا مهتمين بأكثر من ذلك، ومال هؤلاء غالبًا إلى الأجوبة المقتضبة والسريعة، لكن يبدو أن تلك الشريحة ليست أكبر حجمًا من شريحة المتحمسين بالمقابل، من تفاعلوا بإيجابية في إبداء آرائهم في الجوانب السياسية وغير السياسية المختلفة في الاستبيان، وإن بشيء من العمومية، كان بعضهم يجد في المقابلة التي تضمن خصوصية بياناته، فرصة للحديث والإسهاب في شرح وجهة نظره ورأيه في الموضوعات الداخلة ضمن إطار البحث أو حتى القريبة من موضوعه، وكانت الصعوبة مع هؤلاء هي إنهاء المقابلة في الوقت المحدد. قد يكون ذلك مؤشرًا إلى شكل من الطاقة السياسية الكامنة

بين الشباب، إن صح التعبير، ولعل تحسن مناخ العمل المدني والسياسي في المناطق الكردية، وفي سورية عمومًا، عامل أساس في إعادة تفعيل تلك الطاقة.

لقد حاول البحث تقصي جوانب محددة من الوعي السياسي لدى الشباب الكرد، والخروج ببيانات ومؤشرات موضوعية تقربنا أكثر من فهم الظاهرة السياسية المركبة التي يشكلها الشباب الكرد في سورية، وبعيدًا عن التفاصيل كلها التي جرى الخوض فيها خلال الفقرات السابقة توجد نتيجة عامة إضافية يمكن أخذها بالحسبان، وهي حقيقة أن الشباب الكرد السوريين لا يشكلون كتلة صلبة ومتماسكة من حيث اتجاهاتهم السياسية كما يمكن تصوره للمراقب الخارجي، ولا حتى في مستوى العينات الفرعية، بل هم كأقرانهم من السوريين، يعيشون انقسامات عدة، ولا يجمعهم سوى الشعور بالمظلومية التي وقعت عليهم في الماضي، وبالتهديدات المختلفة التي تواجههم في المستقبل.

ملحقات البحث

ملحق رقم (1)

استمارة البحث للعينة الفرعية في سورية:

استبيان بحث ميداني بعنوان:

(اتجاهات المستقبل لدي الشباب السوريين)

عزيزي المتطوع:

- تضم الاستبانة مجموعة من الأسئلة تستغرق الإجابة عنها أقل من 20 دقيقة.
- لا يتضمن الاستبيان أي معلومات شخصية عنك، ولا أي أسئلة تمس موضوعات حساسة.
- المعلومات في الاستبيان جميعها ستبقى سرية وتستخدم فقط لأغراض التحليل العلمي.
- جدية التعاطي ودقة الأجوبة التي تقدمها شرط يطلبه نجاح البحث.
- مركز حرمون للدراسات هو مؤسسة بحثية سورية مستقلة.

A	رقم الاستمارة		(.............)	
B	جامع البيانات		(..............)	
C	تاريخ		(..............)	
D	مشرف الجمع		(..............)	
	القسم الأول: البيانات العامة			
-1	مكان الإقامة		(...........................)	
-2	مكان الإقامة السابق (إن وجد)		(...........................)	
-3	الجنس	-1	انثى	
		-2	ذكر	
-4	العمر	-1	من 18 - 23 عامًا	
		-2	من 24 حتى 29	
		-3	من 30 حتى 35	
		-4	35 حتى 39	

-5	مستوى التعليم	-1	منخفض	
		-2	متوسط	
		-3	مرتفع	
		-4	عالٍ	
-6	مستوى الإنفاق الشهري الفردي	-1	أقل من 15 الف ليرة سورية شهريًا	
		-2	من 16 حتى 30	
		-3	من 31 حتى 60	
		-4	من 61 حتى 100	
		-5	من 101 حتى 200	
		-6	أكثر من 200 الف شهريًا	
-7	المهنة		(............................)	
-8	الوضع المهني الحالي	-1	عامل	
		-2	عاطل عن العمل	
-9	هل سبق أن كنت عضوًا في أي من منظمات المجتمع المدني المعنية بالشأن العام؟	-1	نعم	
		-2	كلا	
-10	هل سبق أن كنت عضوًا في أي حزب أو حركة سياسية؟	-1	نعم	
		-2	كلا	
-11	هل أنت مناصر لأي حزب أو حركة سياسية حاليًا؟	-1	نعم	
		-2	كلا *(أنتقل إلى القسم الثاني)*	

12-	هل ترغب في اطلاعنا على اسم الحزب او الحركة؟		(.......................................)	
	القسم الثاني- الوضع الاجتماعي:			
101-	لماذا بقيت داخل سورية؟	1-	لأسباب عائلية واجتماعية	
		2-	لأسباب اقتصادية	
		3-	لأسباب سياسية	
		4-	لم تسنح لي الفرصة الملائمة للمغادرة	
		5-	أخرى تذكر (...................)	
102-	أين تعيش أسرتك/ عائلتك؟	1-	في سورية	
		2-	في كردستان العراق	
		3-	في تركيا	
		4-	موزعون في أكثر من بلد	
		5-	أخرى	
103-	مع من تسكن حاليًا؟	1-	بمفردي	
		2-	مع عائلتي أو أسرتي	
		3-	مع أقارب	
		4-	مع أصدقاء	
		5-	أخرى تذكر	

104 -	هل تتابع الأخبار حول تطورات الأوضاع في سورية؟	1-	لا أتابع مطلقًا	
		2-	في أوقات متباعدة	
		3-	أتابع بشكل متقطع	
		4-	أتابع بشكل دائم	
105 -	كيف تنظر إلى الشباب الذين غادروا سورية ممن تعرفهم؟ (اختر الأقرب)	1-	محظوظون نجوا بأنفسهم	
		2-	مجبرون لم يكن لديهم خيارات أخرى	
		3-	اتكاليون يبحثون عن الراحة	
		4-	أنانيون لا يفكرون سوى في أنفسهم	
		5-	متخاذلون تركوا وطنهم للأخرين	
	القسم الثالث- الآراء والاتجاهات:			
201 -	كيف تصف ما حدث في سورية؟	1-	حرب أهلية	
		2-	مؤامرة لإسقاط الدولة السورية	
		3-	ثورة ضد الاستبداد	
		4-	حرب إقليمية ودولية	
		5-	تمرد مسلح ضد الدولة	
202 -	على مقياس أدناه 1 وأعلاه 5 كيف تقوم أوضاع المنطقة الكردية من حيث:	1-	من الناحية الاقتصادية	(.....)
		2-	من الناحية الاجتماعية	(.....)
		3-	المناخ السياسي	(.....)
		4-	الأمن والاستقرار	(.....)

203-	إلى أي درجة أنت متفائل بتحسن الأوضاع السياسية في سورية عمومًا؟	1-	متفائل جدًا	
		2-	متفائل قليلًا	
		3-	لست متفائلًا	
		4-	أنا متشائم جدًا	
204-	إلى أي درجة أنت متفائل بتحسن الأوضاع السياسية في المنطقة الكردية؟	1-	متفائل جدًا	
		2-	متفائل قليلًا	
		3-	لست متفائلًا	
		4-	أنا متشائم جدًا	
205	اختر ثلاث قيم من القائمة ورتبها بحسب أهميتها بالنسبة إليك شخصيًا:	1	الانتماء الوطني	(.....)
		2	الانتماء القومي	(.....)
		3	الانتماء الديني	(.....)
		4	الانتماء العائلي أو المناطقي	(.....)
		6	الانتماء السياسي أو الفكري	(.....)
206-	من وجهة نظرك من هم الحلفاء ومن هم الأعداء بالنسبة إلى الأكراد في هذه المرحلة	1-	المعارضة السورية	(.....)
	ضع رقم 1 للحلفاء ورقم 2 للأعداء	2-	التنظيمات الجهادية	(.....)

	واختر الرقم 3 لعدم الانطباق			
		-3	النظام وقواته	(.....)
		-4	روسيا	(.....)
		-5	أميركا	(.....)
		-6	تركيا	(.....)
		-7	كردستان العراق	(.....)
		-8	دول الاتحاد الأوروبي	(.....)
		-9	إيران	(.....)
		10 -	العراق	(.....)
207 -	إلى أي درجة تعبر القوى السياسية المسيطرة في منطقتك على تطلعات سكانها وآمالهم؟	-1	بدرجة كبيرة	
		-2	بدرجة قليلة	
		-3	بدرجة متوسطة	
		-4	بدرجة منخفضة	
		-5	لا تعبر مطلقًا	
208 -	كيف تفضل شكل الدولة في سورية في المستقبل	-1	دولة مركزية متماسكة	
		-2	دولة لا مركزية تعزز الإدارات المحلية	
		-3	دولة اتحادية/ فدرالية	
		-4	التقسيم إلى دول عدة	
	القسم الرابع- المعلومات العامة			

	والاطلاع:			
301 -	كيف تفهم الانقسام السياسي الداخلي لدى كرد سورية؟ *(اختر الأقرب)*	1-	حالة سياسية طبيعية وصحية	
		2-	نتيجة لتأثيرات إقليمية ودولية	
		3-	نتيجة لتغلب جهة سياسية وتفردها بالقرار	
		4-	مظهر لفشل الطبقة السياسية	
302 -	كيف تصف مستوى الخلافات في الحركة السياسية الكردية داخليًا؟	1-	تآلف	
		2-	تنافس	
		3-	صراع	
		4-	عداء	
303 -	ضع رقم (1) للعبارات التي توافق عليها و(2) للعبارات التي لا توافق عليها من القائمة الآتية:	1-	المعارضة السورية هي السبب الأول في ما وصلت إليه البلاد	(....)
		2-	النظام السوري هو السبب الأول في ما في وصلت إليه البلاد	(.....)
		3-	النظام السوري نجح في استغلال الأكراد لتحقيق مصالحه	(....)
		4-	لقد تقسمت سورية ولن تعود بلدًا واحدًا مهما حدث	(....)

		-5	ما هو مفيد لسورية مفيد لأكرادها	(....)
		-6	لن يتخلى الأميركيون عن المنطقة مهما حدث	(....)
		-7	يوجد ضرورة لعقد مصالحة تاريخية مع تركيا	(....)
		-8	تتماثل المعارضة والنظام في رفضها حقوق الكرد	(....)
		9	ليس أمام الأكراد سوى الاستمرار في القتال لنيل حقوقهم	(....)

ملحق رقم (2)

استمارة البحث للعينة الفرعية في تركيا:

استبيان بحث ميداني بعنوان:

(اتجاهات المستقبل لدي الشباب السوري في ماردين)

عزيزي المتطوع:

- تضم الاستبانة مجموعة من الأسئلة تستغرق الإجابة عنها أقل من 20 دقيقة.
- لا يتضمن الاستبيان أي معلومات شخصية عنك ولا أي أسئلة تمس موضوعات حساسة.
- المعلومات في الاستبيان جميعها ستبقى سرية وتستخدم فقط لأغراض التحليل العلمي.
- جدية التعاطي ودقة الأجوبة التي تقدمها شرط يطلبه نجاح البحث.
- مركز حرمون للدراسات هو مؤسسة بحثية سورية مستقلة مرخصة في تركيا.

A	رقم الاستمارة		(..............)	
B	جامع البيانات		(...............)	
C	تاريخ		(...............)	

D	مشرف الجمع		(...............)	
	القسم الأول- البيانات العامة:			
-1	مكان الإقامة الحالي		(..........)	
-2	مكان الإقامة السابق في سورية		(..........)	
-3	العمر	-1	من 18 - 23 عامًا	
		-2	من 24 حتى 29	
		-3	من 30 حتى 35	
		-4	35 حتى 39	
-4	الجنس	-1	أنثى	
		-2	ذكر	
-5	مستوى التعليم	-1	منخفض	
		-2	متوسط	
		-3	مرتفع	
		-4	عالٍ	
-6	مستوى الإنفاق الشهري الفردي	-1	أقل من 300 ليرة شهريًا	
		-2	من 300 حتى 600	
		-3	من 600 حتى 1000	
		-4	من 1001 حتى 1500	
		-5	من 1501 حتى 2500	
		-6	أكثر من 2500	

-7	أين تعيش أسرتك/ عائلتك؟	-1	في تركيا	
		-2	في سورية	
		-3	في كردستان العراق	
		-3	متوزعون في أكثر من بلد	
		-4	أخرى تذكر	
-8	مع من تسكن حاليًا؟	-1	بمفردي	
		-2	مع عائلتي أو أسرتي	
		-3	مع أقارب	
		-4	مع أصدقاء	
		-5	أخرى تذكر	
-9	المهنة:		(..................)	
-10	الوضع المهني	-1	عامل	
		-2	عاطل عن العمل	
-11	هل سبق أن كنت عضوًا في أي من منظمات المجتمع المدني المعنية بالشأن العام؟	-1	نعم	
		-2	كلا	

-12	هل سبق أن كنت عضوًا في أي حزب أو حركة سياسية؟	-1	نعم	
		-2	كلا	
13-	هل أنت منظم أو مناصر لأي حزب أو حركة سياسية حاليًا؟	-1	نعم	
		-2	كلا	
-14	هل تود أن تطلعنا على اسم الحركة أو الحزب؟		(..............................)	
	القسم الثاني- الوضع الاجتماعي في تركيا:			
-101	منذ متى تقيم في تركيا؟	-1	اقل من عام	
		-2	عام حتى ثلاثة	
		-3	ثلاثة حتى خمسة أعوام	
		-4	أكثر من خمسة أعوام	
-102	هل تتحدث اللغة التركية؟	-1	بشكل كامل	
		-2	بشكل متوسط	
		-3	بشكل ضعيف	
		-4	لا أتحدث مطلقًا	

-103	كيف تصف درجة انخراطك في علاقات شخصية مع مواطنين أتراك؟	-1	لدي كثير من الأصدقاء والمعارف الأتراك	
		-2	لدي القليل من الأصدقاء والمعارف	
		-3	لدي علاقات رسمية ومحدودة	
		-4	ليس لدي علاقات شخصية مع أتراك	
-104	هل تتابع الأخبار حول تطورات الأوضاع في سورية؟	-1	لا أتابع مطلقًا	
		-2	في أوقات متباعدة	
		-3	أتابع بشكل متقطع	
		-4	أتابع بشكل دائم	
		-5	فقط أتابع أخبار منطقتي	
-105	هل تتواصل مع أقاربك أو أصدقائك داخل سورية؟	-1	بشكل يومي	
		-2	مرة في الأسبوع وسطيًا	
		-3	في المناسبات وعند الحاجة	
		-4	نادرا ما أتواصل معهم	

		-5	لا أتواصل مع أحد هناك	
-106	ما العبارة التي تتوافق أكثر مع وصفك لحياة السوريين في تركيا؟	-1	حياة قاسية تفرض أعباء لا تطاق	
		-2	حياة تتطلب كثيرًا من الجهد والعمل	
		-3	يمكن تحملها ما دامت مؤقتة	
		-4	حياة سهلة وآمنة	
	القسم الثالث- الآراء والاتجاهات:			
-201	كيف تصف ما يحدث في سورية؟	-1	حرب أهلية	
		-2	مؤامرة لإسقاط الدولة السورية	
		-3	ثورة ضد الاستبداد	
		-4	حرب إقليمية ودولية	
		-5	أخرى تذكر	
-202	على مقياس أدناه 1 وأعلاه 5 كيف تقوم أوضاع منطقتك من	-1	من الناحية الاقتصادية	(.........)

	الناحية:			
		-2	من الناحية الاجتماعية	(.........)
		-3	المناخ السياسي	(.........)
		-4	الأمن والاستقرار	(.........)
		-5	الحريات العامة وحقوق الإنسان	(.........)
-203	إلى أي درجة أنت متفائل بتحسن الأوضاع السياسية في المنطقة قريبا؟	-1	متفائل جدًا	
		-2	متفائل قليلًا	
		-3	لست متفائلًا	
		-4	أنا متشائم جدًا	
-204	اختر ثلاث قيم من القائمة ورتبها بحسب أهميتها بالنسبة إليك شخصيًا:	1	الانتماء الوطني	(.........)
		2	الانتماء القومي	(.........)
		3	الانتماء الديني	(.........)
		4	الانتماء العائلي أو المناطقي	(.........)
		6	الانتماء السياسي أو الفكري	(.........)
-205	من وجهة نظرك من هم الحلفاء ومن هم الأعداء لكم؟	-1	المعارضة السورية	(.........)

	ضع رقم 1 للحلفاء ورقم 2 للأعداء واختر الرقم 3 لعدم الانطباق	-2	التنظيمات الجهادية	(.........)
		-3	النظام وقواته	(.........)
		-4	كردستان العراق	(.........)
		-5	روسيا	(.........)
		-6	أميركا	
		-7	دول الاتحاد الأوروبي	(.........)
		-8	دول الجوار	(.........)
-206	إلى أي درجة تعبر القوى السياسية المسيطرة في منطقتك عن تطلعات سكانها وآمالهم؟	-1	بدرجة كبيرة	
		-2	بدرجة قليلة	
		-3	بدرجة متوسطة	
		-4	بدرجة منخفضة	
		-5	لا تعبر مطلقًا	
-207	كيف تفضل شكل الدولة في سورية في المستقبل؟	-1	دولة مركزية متماسكة	
		-2	دولة لا مركزية تعزز الإدارات المحلية	
		-3	دولة اتحادية/ فدرالية	
		-4	التقسيم إلى دول	

			عدة	
	القسم الرابع- المعلومات العامة والاطلاع:			
-301	أذكر أسماء أهم ثلاث قوى أو أحزاب سياسية مؤثرة في منطقتك	-1	(.................................)	
		-2	(.................................)	
		-3	(.................................)	
-302	ضع رقم (1) للعبارات التي توافق عليها و(2) للعبارات التي لا توافق عليها من القائمة الآتية:	-1	المعارضة السورية هي السبب الأول في ما وصلت إليه البلاد	(....)
			النظام السوري هو السبب الأول في ما وصلت إليه البلاد	(....)
		-2	النظام السوري نجح في استغلال الأكراد لتحقيق مصالحه	(....)
		-3	لقد تقسمت سورية ولن تعود بلدًا واحدًا مهما حدث	(....)
-303		-4	ما هو مفيد	(....)

	لسورية مفيد لأكرادها			
(....)	لن يتخلى الأميركيون عن المنطقة مهما حدث	-5		
(....)	يوجد ضرورة لعقد مصالحة تاريخية مع الدول المجاورة لنا	-6		
(....)	بالنسبة إلينا لا يوجد فرق كبير بين النظام والمعارضة	-7		
(....)	ليس أمامنا سوى الاستمرار في القتال لنيل حقوقنا	-8		

ملحق رقم (3)

الجداول التكرارية لمعطيات العينة الكلية:

					الجنس
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
54.0	54.0	54.0	135	ذكر	**Valid**
100.0	46.0	46.0	115	أنثى	
	100.0	100.0	250	Total	
					العمر
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
35.2	35.2	35.2	88	من 18 - 23 عام	**Valid**

64.4	29.2	29.2	73	من 24 - 29 عام	
86.4	22.0	22.0	55	من 30 - 35 عامًا	
100.0	13.6	13.6	34	من 36- 40 عامًا	
	100.0	100.0	250	Total	
مستوى التعليم					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
14.8	14.8	14.8	37	منخفض	**Valid**
52.8	38.0	38.0	95	متوسط	
98.4	45.6	45.6	114	مرتفع	
100.0	1.6	1.6	4	عال	
	100.0	100.0	250	Total	
المهنة					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
9.6	9.6	9.6	24	لايوجد	**Valid**
18.8	9.2	9.2	23	عامل	
45.2	26.4	26.4	66	حرفي	
54.8	9.6	9.6	24	صاحب عمل	
78.0	23.2	23.2	58	صاحب كفاءة علمية	
100.0	22.0	22.0	55	طالب	
	100.0	100.0	250	Total	
الوضع المهني الحالي					

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
61.6	61.6	61.6	154	أعمل	**Valid**
100.0	38.4	38.4	96	لا أعمل	
	100.0	100.0	250	Total	
هل سبق أن كنت عضوًا في أي من منظمات المجتمع المدني المعنية بالشأن العام؟					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
72.4	72.4	72.4	181	لا	**Valid**
100.0	27.6	27.6	69	نعم	
	100.0	100.0	250	Total	
هل سبق أن كنت عضوًا في أي حزب أو حركة سياسية؟					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
73.2	73.2	73.2	183	لا	**Valid**
100.0	26.8	26.8	67	نعم	
	100.0	100.0	250	Total	
هل انت مناصر لأي حزب أو حركة سياسية حاليًا؟					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
76.4	76.4	76.4	191	لا	**Valid**
100.0	23.6	23.6	59	نعم	
	100.0	100.0	250	Total	
هل ترغب في إطلاعنا على اسم الحزب أو الحركة؟					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
25.4	25.4	6.0	15	لا	**Valid**
100.0	74.6	17.6	44	نعم	

	Total	59	23.6	100.0	
Missing	System	191	76.4		
Total		250	100.0		
اسم الحزب					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	البارتي الديمقراطي	16	6.4	36.4	36.4
	يكيتي	5	2.0	11.4	47.7
	الاتحاد الديمقراطي	15	6.0	34.1	81.8
	المساواة	1	0.4	2.3	84.1
	الوحدة	1	0.4	2.3	86.4
	المجلس الوطني الكردي	1	0.4	2.3	88.6
	الحزب اليساري الديمقراطي الكردي	2	0.8	4.5	93.2
	الحزب التقدمي الديمقراطي في سورية	1	0.4	2.3	95.5
	حزب الوفاق	1	0.4	2.3	97.7
	حزب آزادي	1	0.4	2.3	100.0
	Total	44	17.6	100.0	
Missing	System	206	82.4		

Total		250	100.0		

أين تعيش أسرتك/ عائلتك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	في سورية	142	56.8	56.8	56.8
	في كردستان العراق	17	6.8	6.8	63.6
	في تركيا	1	0.4	0.4	64.0
	موزعون في أكثر من بلد	89	35.6	35.6	99.6
	السويد	1	0.4	0.4	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

مع من تسكن حاليًا؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بمفردي	6	2.4	2.4	2.4
	مع عائلتي أو أسرتي	207	82.8	82.8	85.2
	مع أقارب	9	3.6	3.6	88.8
	مع أصدقاء	27	10.8	10.8	99.6
	أخرى	1	0.4	0.4	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

هل تتابع الأخبار حول تطورات الأوضاع في سورية؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا أتابع مطلقًا	41	16.4	16.4	16.4
	في أوقات متباعدة	45	18.0	18.0	34.4
	أتابع بشكل متقطع	103	41.2	41.2	75.6
	أتابع بشكل دائم	61	24.4	24.4	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

كيف تصف ما حدث في سورية؟					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا أعلم	6	2.4	2.4	2.4
	حرب أهلية	34	13.6	13.6	16.0
	مؤامرة لإسقاط الدولة السورية	45	18.0	18.0	34.0
	ثورة ضد الاستبداد	47	18.8	18.8	52.8
	حرب إقليمية ودولية	110	44.0	44.0	96.8
	تمرد مسلح	1	0.4	0.4	97.2

97.6	0.4	0.4	1	من الفقر	
98.4	0.8	0.8	2	فوضى	
98.8	0.4	0.4	1	حرب ضد الإسلام	
99.2	0.4	0.4	1	مهزلة	
99.6	0.4	0.4	1	تجارة حرب	
100.0	0.4	0.4	1	مؤامرة على الشعب	
	100.0	100.0	250	Total	
		الأوضاع في المنطقة الكردية			
		Percent	Frequency		
		100.0	250	System	**Missing**
كيف تقوم أوضاع المنطقة الكردية من الناحية الاقتصادية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
8.8	8.8	8.8	22	1	**Valid**
31.6	22.8	22.8	57	2	
65.2	33.6	33.6	84	3	
90.4	25.2	25.2	63	4	
100.0	9.6	9.6	24	5	
	100.0	100.0	250	Total	
كيف تقوم أوضاع المنطقة الكردية من الناحية الاجتماعية؟					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
16.5	16.5	16.4	41	1	**Valid**
38.7	22.2	22.0	55	2	

70.2	31.5	31.2	78	3	
89.9	19.8	19.6	49	4	
100.0	10.1	10.0	25	5	
	100.0	99.2	248	Total	
		0.8	2	System	**Missing**
		100.0	250		**Total**
كيف تقوم أوضاع المنطقة الكردية من حيث المناخ السياسي؟					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
37.3	37.3	37.2	93	1	**Valid**
63.9	26.5	26.4	66	2	
87.6	23.7	23.6	59	3	
95.2	7.6	7.6	19	4	
100.0	4.8	4.8	12	5	
	100.0	99.6	249	Total	
		0.4	1	System	**Missing**
		100.0	250		**Total**
كيف تقوم أوضاع المنطقة الكردية من حيث الأمن والاستقرار					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
22.5	22.5	22.4	56	1	**Valid**
37.3	14.9	14.8	37	2	
67.1	29.7	29.6	74	3	
89.2	22.1	22.0	55	4	
100.0	10.8	10.8	27	5	
	100.0	99.6	249	Total	
		0.4	1	System	**Missing**
		100.0	250		**Total**

أوضاع المنطقة الكردية من حيث الحريات العامة وحقوق الإنسان					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
39.0	39.0	38.8	97	1	**Valid**
60.6	21.7	21.6	54	2	
82.3	21.7	21.6	54	3	
93.2	10.8	10.8	27	4	
100.0	6.8	6.8	17	5	
	100.0	99.6	249	Total	
		0.4	1	System	**Missing**
		100.0	250		**Total**
		اختر ثلاث قيم من القائمة ورتبها بحسب أهميتها بالنسبة إليك شخصيًا			
		Percent	Frequency		
		100.0	250	System	**Missing**
المرتبة الأولى					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
10.0	10.0	10.0	25	الانتماء الوطني	**Valid**
31.2	21.2	21.2	53	الانتماء القومي	
56.8	25.6	25.6	64	الانتماء الديني	
93.6	36.8	36.8	92	الانتماء العائلي أو المناطقي	

100.0	6.4	6.4	16	الانتماء السياسي أو الفكري	
	100.0	100.0	250	Total	
المرتبة الثانية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
14.4	14.4	14.4	36	الانتماء الوطني	**Valid**
42.0	27.6	27.6	69	الانتماء القومي	
65.2	23.2	23.2	58	الانتماء الديني	
93.2	28.0	28.0	70	الانتماء العائلي أو المناطقي	
100.0	6.8	6.8	17	الانتماء السياسي أو الفكري	
	100.0	100.0	250	Total	
المرتبة الثالثة					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
21.6	21.6	21.6	54	الانتماء الوطني	**Valid**
47.2	25.6	25.6	64	الانتماء القومي	
64.0	16.8	16.8	42	الانتماء الديني	

86.0	22.0	22.0	55	الانتماء العائلي أو المناطقي	
100.0	14.0	14.0	35	الانتماء السياسي أو الفكري	
	100.0	100.0	250	Total	
		من وجهة نظرك من هم الحلفاء ومن هم الأعداء بالنسبة إلى الأكراد في هذه المرحلة؟ ضع رقم 1 للحلفاء ورقم 2 للأعداء واختر الرقم 3 لعدم الانطباق			
		Percent	Frequency		
		100.0	250	System	**Missing**
					المعارضة السورية
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
6.4	6.4	6.4	16	حلفاء	**Valid**
54.8	48.4	48.4	121	أعداء	
100.0	45.2	45.2	113	عدم انطباق	
	100.0	100.0	250	Total	
					التنظيمات الجهادية
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
93.6	93.6	93.2	233	أعداء	**Valid**
100.0	6.4	6.4	16	عدم انطباق	
	100.0	99.6	249	Total	
		0.4	1	System	**Missing**

		100.0	250		**Total**
					النظام وقواته
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
8.0	8.0	8.0	20	حلفاء	**Valid**
69.2	61.2	61.2	153	أعداء	
100.0	30.8	30.8	77	عدم انطباق	
	100.0	100.0	250	Total	
					روسيا
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
4.0	4.0	4.0	10	حلفاء	**Valid**
60.8	56.8	56.8	142	أعداء	
100.0	39.2	39.2	98	عدم انطباق	
	100.0	100.0	250	Total	
					أميركا
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
24.4	24.4	24.4	61	حلفاء	**Valid**
51.6	27.2	27.2	68	أعداء	
100.0	48.4	48.4	121	عدم انطباق	
	100.0	100.0	250	Total	
					كردستان العراق
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	حلفاء	201	80.4	80.4	80.4
	أعداء	5	2.0	2.0	82.4
	عدم انطباق	44	17.6	17.6	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

دول الاتحاد الأوروبي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	حلفاء	75	30.0	30.1	30.1
	أعداء	42	16.8	16.9	47.0
	عدم انطباق	132	52.8	53.0	100.0
	Total	249	99.6	100.0	
Missing	System	1	0.4		
Total		250	100.0		

إلى أي درجة تعبر القوى السياسية المسيطرة في منطقتك عن تطلعات سكانها وآمالهم؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة كبيرة	13	5.2	5.2	5.2
	بدرجة متوسطة	106	42.4	42.4	47.6
	بدرجة منخفضة	79	31.6	31.6	79.2
	لا تعبر مطلقًا	52	20.8	20.8	100.0
	Total	250	100.0	100.0	

كيف تفضل شكل الدولة في سورية في المستقبل؟

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
18.0	18.0	18.0	45	دولة مركزية	**Valid**
29.2	11.2	11.2	28	دولة لا مركزية تعزز الإدارات المحلية	
89.2	60.0	60.0	150	دولة اتحادية/ فدرالية	
100.0	10.8	10.8	27	التقسيم إلى دول عدة	
	100.0	100.0	250	Total	
		ضع رقم (1) للعبارات التي توافق عليها و(2) للعبارات التي لا توافق عليها من القائمة الآتية			
		Percent	Frequency		
		100.0	250	System	**Missing**
المعارضة السورية هي السبب الأول في ما وصلت إليه البلاد					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
41.6	41.6	41.6	104	أوافق	**Valid**
100.0	58.4	58.4	146	لا أوافق	
	100.0	100.0	250	Total	
النظام السوري هو السبب الأول في ما وصلت إليه البلاد					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
72.0	72.0	72.0	180	أوافق	**Valid**

100.0	28.0	28.0	70	لا أوافق	
	100.0	100.0	250	Total	
النظام السوري نجح في استغلال الأكراد لتحقيق مصالحه					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
67.2	67.2	66.4	166	أوافق	**Valid**
100.0	32.8	32.4	81	لا أوافق	
	100.0	98.8	247	Total	
		1.2	3	System	**Missing**
		100.0	250		**Total**
لقد قسمت سورية ولن تعود بلدًا واحدًا مهما حدث					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
60.1	60.1	59.6	149	أوافق	**Valid**
100.0	39.9	39.6	99	لا أوافق	
	100.0	99.2	248	Total	
		0.8	2	System	**Missing**
		100.0	250		**Total**
ما هو مفيد لسورية مفيد لأكرادها					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
52.8	52.8	52.8	132	أوافق	**Valid**
100.0	47.2	47.2	118	لا أوافق	
	100.0	100.0	250	Total	
لن يتخلى الأميركيون عن المنطقة مهما حدث					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
50.6	50.6	50.0	125	أوافق	**Valid**

100.0	49.4	48.8	122	لا أوافق	
	100.0	98.8	247	Total	
		1.2	3	System	**Missing**
		100.0	250		**Total**
يوجد ضرورة لعقد مصالحة تاريخية مع تركيا					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
76.0	76.0	74.8	187	أوافق	**Valid**
100.0	24.0	23.6	59	لا أوافق	
	100.0	98.4	246	Total	
		1.6	4	System	**Missing**
		100.0	250		**Total**
تتماثل المعارضة والنظام في رفضها حقوق الكرد					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
69.1	69.1	68.8	172	أوافق	**Valid**
100.0	30.9	30.8	77	لا أوافق	
	100.0	99.6	249	Total	
		0.4	1	System	**Missing**
		100.0	250		**Total**
ليس أمام الأكراد سوى الاستمرار في القتال لنيل حقوقهم					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
41.2	41.2	41.2	103	أوافق	**Valid**
100.0	58.8	58.8	147	لا أوافق	
	100.0	100.0	250	Total	

harmoon.org